

واو. عبدالستار سليم

اسم العمل	:	واو.. عبدالستار سليم
النوع	:	شعر عامية
تأليف	:	عبدالستار سليم
تصميم الغلاف	:	عبدالقادر فايز
خطوط	:	حمدي عبدالصمد
إخراج داخلي	:	طارق عبدالعليم
الطباعة	:	اتيليه تاتش - المحروسة
الناشر	:	الدار للنشر والتوزيع
المدير العام	:	محمد صلاح مراد
تليفون	:	٠١١٢٥٨٠٠٤٦٧
البريد الإلكتروني	:	eddar_press@yahoo.com
فيس بوك	:	www.facebook.com/eldarpublish
رقم الإيداع	:	٢٠١٧/٢٥٣١
التسجيل الدولي	:	I.S.B.N.: 978-977-702-178-4

واو. عبدالستار سليم

شعر عامية

عبدالستار سليم



٢٠١٧

إهداء

إلى عشاق فن الواو في كل ربوع مصر والوطن العربي أهدي
هذه المربعات

عبد الستار سليم

"مقدمة"

نبذة عن فن "الواو"

نعلم أن الشعر العربي "القريض" لم يعد يقف وحده علي الساحة العربية..خصوصاً بعد أن اتسعت الفتوحات واختلط العرب بغيرهم من الأجناس البشرية .. فنشأ فن الموالم في العراق، والموشح في بلاد الأندلس، ثم جاء "ابن قزمان" - المولود في قرطبة - ليرسي دعائم فن الزجل، والذي اتفق علي تعريفه بأنه "الفن الشعري الشعبي".

هذه مقدمة كان لأبد منها..

ثم نأتي الي "ابن عروس" الذي ولد في عهد حكم المماليك لمصر .. والذي كان كله قسوة وغلظة وظلماً .. عاش " ابن عروس" هذا يعاني - ما تعانيه الناس - من وطأة هذا الظلم .. (ابن عروس - في أحد الأقوال - ولد ومات في " قنا " وهي إحدى محافظات الصعيد الآن).

وكما هو معروف عن الفن - عموماً - وفن القول -
خصوصاً - كثيراً ما يلجأ إلي التورية والكلام غير المباشر
حتى يستطيع الإفلات من الرقابة الصارمة التي تفرضها
عصور الاستبداد.

كان "ابن عروس" ذا موهبة شعرية فطرية .. فابتدع
طريقة للتعبير تعتمد علي التدخل الصوتي من حيث التقطيع أو
الاتصال الذي يحافظ علي القوافي المنطوقة وليست المكتوبة.

تطورت هذه الطريقة علي يد "ابن عروس" - الذي طال
به العمر - حتي وصل بهذا الفن إلي حد "الشفرة" .. أو كما
نقول إنه يتحدث " بالسيم " وهذا هو فن " الواو " ..

وقد يكون فن "الواو" مفتوحاً .. أي سهل الاستيعاب
والفهم - كما كان يكتب "بيرم" أحياناً - وقد يكون فن "الواو"
مقفولاً .. أي تستغلق قوافيه علي غير أبناء منطقتة التي
عاش فيها وترعرع (هنا في محافظة "قنا" يوجد - الآن -
أناس أميون يقولون فن " الواو " ويتحدون أمثالنا من الشعراء
أن يفكوا القافية .. وكثيراً ما نعجز نحن الشعراء عن ذلك).

أحد الزجالين من أبناء قنا .. رأي حبيته تشرب من
"قلة" .. فقال علي البديهة (والتفاعيل العروضية هنا كما
تنطق وليس كما تكتب):

"خايف أقول له يقول له
والقالب مرعب وخب وخب
أبقي قواياؤه. يا "قلة"
حين تورد ع "الشفايف"

ولا يخفي علينا التداخل والتجانس بين "يقول له" بمعنى
"يقول لا" وبين "يا .. قلة" وهذا نداء للقلة" ..

ويقول صاحب هذا الديوان:

"أول كلامي ح اصلى
ع اللي الغزالة مشيت أنه
واحكي علي اللي حصل لي
وزرع همومي ف مشاتله"

هنا " الواو " مفعول أكثر .. فإن القوافي الأربع .. كل اثنين تنطقان بنفس الكيفية .. فتلتبس علي السامع إلا إذا كان مدرباً .. ويجب أن نتنبه، ولا ننخدع في طريقة الكتابة الصحيحة الحالية، فأولئك الذين ابتدعوا فن "الواو" كانوا لا يقرأون ولا يكتبون .. ولكن يعتمدون علي السماع فقط .. وهذا ما جعلهم سريعى البديهة، أقوياء الملاحظة ..

ونخلص - في النهاية - إلي أن فن "الواو" فن سماعي وليس فن كتابة .. إذ أن الكتابة الصحيحة تحل كل مغالقيه، ويفقد كثيراً من روعته وبهائه كفن شعبي أصيل(*) .

(*) كان "ابن عروس" يقول - قبل كل مربع - وقال الشاعر "فن الواو" يعتمد علي المقطوعة التي تتكون من بيتين يتضمنان أربع شطرات وليس علي القصائد كالشعر العربي .. وعليه فقد كثرت "واوات" العطف ... ولذا سمي هذا الفن بفن "الواو".
أما لماذا كان يفصل بين كل مربع والتالي له بعبارة "و... قال الشاعر"
فلسببين : أولهما .. إن كل مربع يتضمن فكرة مستقلة عن غيره . وثانيهما .. لكي يعطي فرصة للمستمعين ل "فك" مغاليق المربع .. وتلك الميزة الخاصة لهذا الفن . تجعل المستمع دائماً في حالة حضور ذهني ومتابعاً للشاعر ومشاركاً له وهو ما لا يتوفر لباقي فنون القول .

وكان "ابن العروس" يتستر تحت كلمة "وقال الشاعر" - دون أن يبوح باسمه هو - حتي لا يقع تحت طائلة العقاب، فظل يقول شعره من خلف ستار عبارة "وقال الشاعر".

لا تقــــــــــــــــول لــــــــــــــــي كــــــــــــــــاني ومــــــــــــــــاني
دا "الــــــــــــــــواو" أصــــــــــــــــلُه جــــــــــــــــا وبي
ليــــــــــــــــه قــــــــــــــــول يَوْمُــــــــــــــــه بيومــــــــــــــــاني
جا.. قــــــــــــــــناوى وئــــــــــــــــا .. جا .. نــــــــــــــــوبي (*)

"الــــــــــــــــواو" أصــــــــــــــــلُه جــــــــــــــــا دانا
و.. حــــــــــــــــانا عُمُــــــــــــــــه. وخائــــــــــــــــه
ولا.. حــــــــــــــــا .. يَحــــــــــــــــدي جــــــــــــــــا دانا
ولاغيرنا .. فــــــــــــــــي القــــــــــــــــول خــــــــــــــــالوا (*)

(*) المربعان من شعر/ عبد الستار سليم

"الواو" .. فن شعري شعبي ولد وتربي وترعرع وانتشر في صعيد مصر، في فترة زمنية سابقة، وهو فن قولي (شفاهي) أي غير مدوّن، ولكن تحفظه صدور رواته ومحبيه من أهل الصعيد، وهو شعر مقطّعات، أي يتكون من فقرات مستقلة عن بعضها، أي ليس من بالضرورة أن ترتبط الفقرة بالفقرة السابقة عليها أو التالية لها، وكل فقرة عبارة عن بيتين شعريين علي نسق موسيقي خاص لبحر شعري يسمى مجزوء بحر المجثث، تفعيلاته العروضية هي:

(مستفعلن فاعلاتن .. مستفعلن فاعلاتن)

أي المقطوعة تتكون من أربع شطرات

(الشطرة هي مصراع البيت الشعري) وهذا البناء الشكلي يطلق عليه نظام (التربيع) ولذا فإن الفقرة الواحدة يطلق عليها المربع أو نظام الشطرات الأربع - والمربع هو وحدة القصيدة الواوية، مثلما كان البيت هو وحدة القصيدة الكلاسيكية، وهذه الشطرات الأربع بقافيتين، قافية لصدور الأبيات . وقافية أخرى لأعجازها، أي تتحد - إلا في حالات نادرة - قافية الشطرة الأولى من البيت الأول مع قافية الشطرة الأولى من البيت الثاني، وتتفق قافية الشطرة الثانية من البيت

الأول من قافية الشطرة الثانية من البيت الثاني، والقوافي تتحلي بالجناس اللغوي في أغلبها، مثلما في المربع الذي يقول:

مَأْمُوهَ الْهَمْوِي زَادَ وَسْـمِي
مِنْ يَوْمِ بَعَادِهِمْ بَدَا .. لِي
سَمَّتْ وَلَدَهَا عَلِيَّ اسْمِي
خُصَّيْفٌ تَحْبُّهُ . بَدَالِي

والجناس بمعناه اللغوي - هو أن يتفق لفظان في النطق، أي يشتركان في أكثر من حرفين، مع ترتيب الحروف واتفاق التشكيل، مع اختلافهما في المعنى، وهذا يسمى بالجناس التام، مثل عبارة "يقيني بالله يقيني". أما الجناس الناقص فهو اتفاق كلمتين في أكثر من حرفين مع اختلافهما في المعنى، ولكن تختلفان في ترتيب الحروف، أو التشكيل، أو يزيد حرف في كلمة عن الثانية، مثل كلمة "الصفائح" وكلمة "الصحائف" في البيت الشعري الذي يقول:

بيض الصفائح لا .. سود الصحائف في/ متونهنّ جلاء
الشك والريب (الصفائح يعني بها السيوف، الصحائف يعني بها
صفحات الورق) فهنا نجد نفس الحروف مع اختلاف في
ترتيبها وكذلك مثل الكلمتين "عبرة" بفتح العين، و"عبرة" بكسر
العين. كما في بيت الشعر الذي يقول:

يا للمساء وما به من عبرة/ للمستهام وعبرة للرأي.

ففي فن "الواو" نجد الجنس قد يكون معتمداً عليّ ليّ
أذرع وأعناق الكلمات لإخضاعها للتشابه .. وحينئذ تكون
القافية مغرقة في التعمية، مثلما في المربع التالي:

طبيــــــــــــــــب. الطباــــــــبــــــــا. أســــــــال. مــــــــان

والعقــــــــــــــــل. منــــــــــــــــي. جنــــــــــــــــاين

شــــــــوف صــــــــقع " طوبــــــــة " أســــــــال مــــــــان

تــــــــــــــــاف. تمرــــــــها. والجنــــــــاين

ولفكّ شفرة القوافي هنا يلزم من المتلقي أن يكون ذا
دربة ومران علي التوحدّ مع هذا الفن القولي وكذلك يكون

متمرساً علي استيعاب المفردات التي تدور حولها جناسات القوافي، خصوصاً وأن هذا الفن ليس مكتوباً، ولكنه يُسمع فقط من قائله، وهنا المشكلة .. إذ الكتابة الصحيحة لتقطيع القوافي قد تحلّ جزءاً من هذه المشكلة .. ففي المريع السابق نجد أن الشطرتين الأولى والثالثة تتفقان في اللفظ "أسال مان"، ولكن معناها في الشطرة الأولى هو "أسأل مين؟" ومعناها في الشطرة الثالثة "أسال مَنْ" والمَنْ - بفتح الميم - هو الصقيع الذي يضّر بالمزروعات في فصل الشتاء، خصوصاً في شهر "طوبة"، كما نجد أن الشطرتين الثانية والرابعة تتفقان في اللفظة "جناين"، بدون أداة التعريف (الألف واللام) في الأولى، ومعرفة في الثانية، ومعناها في الأولى "الجنون" في العقل، وفي الثانية تعني "الجناين" أي البساتين، وهذا يعني أن الجنس هنا استلزم تحويل بعض الكلمات وذلك للوصول إلي صياغة جناسات القوافي .. وهذه الظاهرة - ظاهرة الجنس - تُعدّ مظهراً من مظاهر الفنون الشعرية غير المعربة، فالناظم يعطي الجنس أهمية كبرى قبل المعنى لكي يستعيض بهذا الجنس عن فصاحة الشعر القريض، لذلك - في فن "الواو" - أول ما يلتفت النظر ويترك السمع - من المربع - هو موسيقي قوافيه التي تظهر وتُسمع من التقفية المزدوجة للأشطر (وليس تقفية

نهايات الأبيات فقط كما هو متبع في القصيدة التقليدية الموروثة في الشعر القريض) فالتقفية هنا لصدور الأبيات معاً، ولأعجاز الأبيات معاً، ويأتي ذلك عند الشاعر المتمكن سلسلًا مناسبًا بسيطًا ناصعًا. خالياً من المفردات الدخيلة أو الضعيفة، أو القوافي المقحمة، وتلك هي عبقرية هذا الفن ذي الأسلوب الأخاذ صياغةً وألفاظاً وتراكيباً ..

كما أن فن "الواو" لا يستخدم التصريح في البيت الاستهلاكي - كما هو الحال في القصيدة التقليدية، ولا يستخدم شكل المزدوج في التقفية، الذي منه ألفية ابن مالك، ومطولة أبي العتاهية المسماة بذات الأمثال .. ونظراً لاستخدام الجناس (التام أو الناقص) فيجب الاحتراس من الوقوع فيما يسميه علماء العروض بـ"الإيطاء" وهو اتفاق كلمتي القافية لفظاً ومعنى، وذلك ورد في المربع الذي يقول:

والله _____ دراهم ع. تنفَع
وتجيب ب _____ ل. و. غنِيَة
والصاحب الذي ما ينفَع
البُعْد عن _____ ه. غنِيَة

فهنا كلمتا "تنفع" و"ينفع" لهما نفس المعني وهو "الإفادة"
أما "غنيمة" الأولى فهي "غَمَم" لأن قبلها كلمة "بَلَّ" أي إبل، أما
"غنيمة" الثانية فهي بمعني "غُئِم" أي مكسب

وإذا كان أهل الصعيد اشتهروا بفن "الواو" في مجالسهم
ونواديهم وفي سهراتهم الليلية في المنادر، وحول الجرون على
ضوء القمر، (حيث حفظ لنا التاريخ أسماء عديد من قوالين فن
"الواو" من أمثال علي النابي وزوجته، وحسين زوط، وحسن
الفرشوطي، وأحمد القوصي، وحسن القفطي، وعبدالله لهلبها
الإسناوي، ومحمد عبدالواحد، وأبوكرام، وحسين الحكيم
وغيرهم) وكلهم من أهالي صعيد مصر في قنا - فضلاً عن
الشاعر "ابن عروس" الرائد الحقيقي لهذا الفن - فإن هناك
غيرهم من غير الجنوبيين من نظم هذا الفن، مثل بيرم التونسي،
وأبو فراج الاسكندراني، ففي أحد المربعات يقول بيرم

إن كنت تطالب رضاء الله
يجعل لك الناس عبيدك
وإن كنت تطالب رضاء الناس
أقلهم يبقم. يبقم. سي. سي. يدك

شاعرية، وتحوله إلى عمل أعجف، يفتقر للفن والفكر والجمال - كما يقول الأبنودي - والمثالان السابقان بوضعهما الحالي لا يُنقصان من قدر شاعريّهما، بقدر ما يدلّان علي عدم الاهتمام بالصياغة، حيث نتج عن ذلك عدم اتفاق القوافي في صدور الأبيات كليهما .. فهناك إذن عقبة لغوية، لأن المربع يعتمد - فيما يعتمد - علي لعبة الجنس في التقفية ..

ولا يكون الشاعر مجيداً في هذا الفن إلا إذا توفّر لديه كثير من تقنيات الكتابة، بالإضافة إلى حصيلة لغوية هائلة، مصاغة صياغة عالية الجودة، خاضعة للمواصفات الدقيقة لفن "الواو" .. حينئذ - فقط - يجيء المربع بمثابة ومضة متألقة، تكمن قيمته في الاختزال والاختصار، أي قلة الحجم مع ضخامة التجربة، وتعدد الإيحاءات.

ولقد تناول فن "الواو" - فيما تناول - غرضاً هاماً من الأغراض الشعرية المعروفة، ألا وهو الشكوي من الزمان وغدر الخلان، كما ركز علي الحكمة، ولذلك تتردد حكم وأشعار فن "الواو" علي السنة البسطاء (الذين حفظوا لنا هذا التراث، دون وجود وسائل حفظ تقنية إلا الصدور والذاكرة) وعلي الرغم من وضوح المعاني التي تتضمنها الأشعار فقد استمدت

تلك الأشعار جاذبيتها ومقومات خلودها من صيغتها الشعرية، من حيث المفردة، وتركيبية الجملة، وصرامة الصياغة (الوزن الموسيقي والقوافي) وكما هو معروف عن الفن - عموماً - وفن القول - خصوصاً - أنه كثيراً ما يلجأ إلي التورية والكلام غير المباشر، حتي يستطيع الإفلات من الرقابة الصارمة، عندما يكون الفن منحاذاً إلي الجماهير ضد سيوف الحكام، كما حدث لفن "الواو" في عصر المماليك والأتراك المستبد الغاشم .. لذلك تعتمد طريقة التعبير القولي في فن "الواو" علي التداخل الصوتي من حيث التقطيع والاتصال الذي يحافظ علي القوافي المنطوقة لا المكتوبة .. ومن فضل القول أن نشير إلي أنه من الثابت أن سكان قري جنوب مصر، لغتهم اليومية مليئة بالتعبير مكثفة المعاني، والمحملة بأبعد من ألفاظها، وتلك هي اللغة الشاعرة، ولغة فن "الواو" تحتاج إلي وعي كبير بالفن، كما تحتاج إلي إدراك كامل وبصيرة نافذة، خصوصاً وسط جمهور تربّي علي المربع، وأدمن تعاطي تركيباته الجناسية كلعبة قولية فنية شائقة .

ولذا فإن بعض المربعات صارت كالمثل السائر، أي صارت "مضرب الأمثال"، ليس لأنها تبنت مفاهيم بسطاء أهل الريف المصري الجنوبي فحسب، بل ربما لأنها لجأت - إلي

جانب ذلك - إلي استخدام الشكل البسيط المحكم الذي ابتعد -
في كثير من الأحيان - عن جماليات الشعر العربي في بديعها
وبياتها، واستخدام "القفشة" الشعبية - إذا صح هذا التعبير -
والمبالغة، والتكرار الجمالي، والتورية، والمقابلة، وقلب
الحروف - كلعبة قولية شعرية، ففي المربع الذي يقول :

عِيبَ الْوَدَّهِبِ فَصَّ وَنَحَّاسِ

وعِيبَ الْخَيْمِ وَالْحَرَانَةَ

وعِيبَ الْقَبِيلَةَ مِنْ الرِّاسِ

وعِيبَ الْفَتَى مِنْ لِسَانِ

هنا كل شطر يصلح مثلاً سائراً .. فضلاً عن العناية

بالوزن الشعري المحكم، والقافية المتقنة، التي تمثلت - هنا -
في كلمتي "الحرانة" و"لسانا" (يقصد لسانه) .. وكذلك يتميز
الفن بقصر الجملة، وعمق المعنى، والمشاركة الوجدانية بين
الشاعر والمتلقي.

ونظراً لأن قالب فن "الواو" هو قالب قولي محدد الهوية،
صارم الملامح، سهل التناول والحفظ - وكلها خصائص

جنوبية بحثة - فقد استطاع أن يستوعب القصّ الملحمي، كما لاحظنا في السيرة الهلالية صعيدية الصياغة (هناك صياغة للسيرة الهلالية في الدلتا مصاغة بالموال) فقد صيغت في قالب فن "الواو"، ففي السيرة نجد المربع الشهير الذي يقول:

ولا عايمــــــــــــــــة الآ مــــــــــــــــا ترســــــــــــــــي
وتيجــــــــــــــــي برهــــــــــــــــا. بالســــــــــــــــلامــــــــــــــــة
تســــــــــــــــعة وتســــــــــــــــعين. كرســــــــــــــــي
وقفــــــــــــــــوا لاســــــــــــــــمــــــــــــــــر "ســــــــــــــــلامــــــــــــــــة"

كما يجب ألا يدور بخد أحد أن نظام "التربيع" هو بالضرورة يعطي فن "الواو"، فمثلاً حينما قال أمير الشعراء أحمد شوقي:

الفجــــــــــــــــر شقــــــــــــــــشــــــــــــــــق وفــــــــــــــــاض
علــــــــــــــــي. ســــــــــــــــواد الخمــــــــــــــــية
لمــــــــــــــــح. كلمــــــــــــــــح البيــــــــــــــــاض
مــــــــــــــــن العيــــــــــــــــون. الكحــــــــــــــــية

فالتربيع هنا لم يعط فن "الواو"، برغم اتفاق قافيتيَّ
الشطرتين الأولى والثالثة، والثانية والرابعة، في الشكل
التربيعي السابق .. وأحمد شوقي لم يكن يقصد فن "الواو" ولا
اختار له تعبيراته المناسبة ولا ألفاظه الموحية، ولا لهذا
التربيع طعم "الواو"، ولكن أحمد شوقي كان يكتب مجرد
"الزجل".

ونخلص إلي أنه .. كل فن "الواو" فن "تربيعي"، وليس
كل شكل "تربيعي" هو فن "الواو".

وقال :

من فن الواو

أول كلامي ح اصصلى
ع اللبي الغزالفة مشفت أنه
واحكي علي اللبي حصل لي
وزرع همومي ف مشفت أنه

صلوا معايا علي "البدر"
"ظفه" النبي المكمل
هزم الصناديد في "بدر"
وصبر لغاية ما كمل

يَا مَبَا بَكِي ع الرَبَاب
شَاعِر وَحَنَّا ت ضَلُوعُهُ
عَلِي بَدْر مَخْفِي وَرَابَاب
مَسْتَنِّي سَاعَةَ طَلُوعُهُ

جَدِّدْ سَبِيْب .. الرَبَابَةَ
خَلِّئْهُ يَقْدَرُ م بِي بِيَاتِي (*)
وَن كَنَّا ت مَغْرَم صَبَابَةَ
بَكْرَةَ الْمَفَارِقِ بِيَاتِي

(*) مقام موسيقي يسمي مقام البياتي

عِينِي رَأَتْ سِرْبَ غُزْلَانِ
فِيهِمْ غَزَالٌ شَرِيدَةٌ
وَالْقَلْبُ لَمَّا اتَّغَزَزَ .. لَانِ
شَاوَرُ وَقَالِي شَارِي دَه

مَا شِيَةَ الْبَنِيَّةِ بَخْلُخَالِ
تُخَطُّ كَمَا فِي رَعْمَائِلِ
عِشْقُ الصَّبَابِ يَا أَبَوِ الْخَالِ
عَامِلٌ فِي قَلْبِي عَمَائِلِ

رمش الحبايب جرحني
و .. خد الدنيا .. والشيشاني
لا صبر، ولا .. بنج راحني
ويهنون فيدا الرمش شاني

الوجه كالبدر .. لـو .. طلل
تحت الشـعور السـوادي
والورد حـين دبـأه الطـل
لـم ردّ روحه سـوي دي

تخط ر كحياً ة العـين
ع الشـطـط يـنـبـت حـشـيـشـه
تـنـشـقّ فـي الصـخـر مـيـت عـين
وـالـقـمـري يـتـهـزّ رـيـشـه

هـبـت عـلـيـاً اـم تـجـاج .. رـيـح
لـابـسـه الـدـهـب وـالـغـواشـي^(١)
مـا كـفـايـة فـي القـلـب تـجـريـح
غـيـرك مـا قـلـبـي غـوا .. شـي

(١) الغوايش

اللي هويتُه وهـ واه دوم^(١)

شابِك في تـ وبـ ولحـ افي

قلبه فـ قـ اوة نـ وا .. الـ دوم

مشـ اني ع الجمـ ر حـ افي

كُحل المـ راود شـ بكنا

وعجبنا ا قواُ هـ وعيـ دُه

صـ دناه وقطـ ع شـ بكنا

وصـ بحنا مـ ن ضـ من صـ يدُه

(١) دائماً.

كُحْلَةٌ عَيُونَةٌ سَبْتُنِي

وَالجَرَحُ أَهْلُهُ .. لَسَّهْ فِيهِ

زِينَةُ الْبِنْيَاتِ سَبْتُنِي

وَمَشَتْ فِي أَوَّلِ سَفِينَةٍ

الْقَلْبُ بِجَرَمِ مَرْمَعِ النِّيْلِ

وَعِشْرَتِ رِكَابِ السُّبْحَانِ

بَيْتِ الْحَبَائِبِ عَلَيِ النِّيْلِ

شَبَّاهِ طَارِحِ جَنَابِ

غَاب عَنِّي شَدِيدُ مَرَسَالِ
لَم رَدَّ - لِيَّ - ج - وَابِي
لَم العِدَا - فِيَّ - مَر .. سَال
كَاحِدَت فِي قَلْبِي ج وَابِي (*)

مَعَ مَن اشَدَّ الرَسَائِلِ
وَالْبَلِّ وَالْخَيْلِ سَارُوا (*)
وَأَنَّتْ وَلَا مَرَّةً سَائِلِ
وَنَا لِيَلِي طَالَتْ قِصَارُهُ

(*) جمع جابية وهي مكان تجمع المياه (*) البل : الابل

وطبيبي لَمَّا .. جَسَّ فِ اعْضَائِي
قَالَ لِي دَوَاكِ مَشَّحْنَا
أَنَا رُحَّتِ الْمَأْمُومُ فِي بَعْضَائِي
صَبَّحُوا الْحَبَائِبَ عَدَانَا

هَلَبْتِ يَا قَلْبَ مَا تَكِينُ (*)
لَمَّا يَجُوكِ الْحَبَائِبَ
دَا الْحَبَّ جُؤَ الْحَشَا .. يَجْنُ
وَالْبَعْدُ نَارَهُ صَعَابِ

(*) هَلَبْتِ : لَا بُدَّ

كَيْفَ ابْقِيَ عَاشِقَ وَصَبَّارٍ
دَنَا يَامَا عَذِبَتْ رُوحِي
وَزَرَعَتْ فِ غُطَّانِي صَبَّارٍ
لِجَانِ مَادَاوِي جِرُوحِي

سَبَبَتْ الدَّوَايَةَ .. وَ.. لَوْرَاقٍ
وَطَلَعَتْ مَا اعْرَفَشَ اغْنَى
دَنَا بِنَالِي بِالْوَصْلِ لَو .. رَاقٍ
لَا شَغْرٍ لَهَا .. اللَّيْ شَغْنِي

واللبي .. بلا حُب .. قلبيه
كيف عِدَّ .. نشُفت عيونُه
لا .. كُل من حَب قال بيَه
ولا كل من قال يصونُه

أهديت لها عُقْد .. وسنوار
قالت لي متوصَّلي ليَه بي
وبنيت لها قصر بأسوار
زعلت وسكنت قلبيه

شـــــــــــــــــبـــــــــــــــــاكي هـــــــــــــــــفـــــــــــــــــه فـــــــــــــــــ طـــــــــــــــــيـــــــــــــــــابـــــــــــــــــه (*)

صـــــــــــــــــحـــــــــــــــــاني مـــــــــــــــــن عـــــــــــــــــزـــــــــــــــــنـــــــــــــــــومي

و بلـــــــــــــــــحـــــــــــــــــنـــــــــــــــــا .. لـــــــــــــــــو .. هـــــــــــــــــا فـــــــــــــــــ طـــــــــــــــــيـــــــــــــــــابـــــــــــــــــه (*)

بـــــــــــــــــخـــــــــــــــــرك مـــــــــــــــــا يـــــــــــــــــرـــــــــــــــــضـــــــــــــــــاش بـــــــــــــــــعـــــــــــــــــومي

نـــــــــــــــــذـــــــــــــــــرنـــــــــــــــــ علـــــــــــــــــيـــــــــــــــــنا ان قـــــــــــــــــار بـــــــــــــــــكم

عـــــــــــــــــدـــــــــــــــــانـــــــــــــــــي لا نـــــــــــــــــصـــــــــــــــــبـــــــــــــــــ مزايـــــــــــــــــر

ونـــــــــــــــــ زـــــــــــــــــرت و اـــــــــــــــــحـــــــــــــــــد قـــــــــــــــــد رـــــــــــــــــيـــــــــــــــــبـــــــــــــــــكم

لـــــــــــــــــو لا اـــــــــــــــــنتـــــــــــــــــو .. و الله مـــــــــــــــــا زـــــــــــــــــاير

(*) نضجه

(*) هوا

ع المـــــوردة تـــــورد الحـــــور
تســـــرق نســـــيم العصـــــاري
كـــــيف يســـــحروا قـــــلب مســـــحور
عـــــشـــــه عـــــلي فـــــرع صـــــاري

ع المـــــوردة اترقـــــصت خـــــيل
والنـــــوتي فـــــي الرقص رايـــــس
خطفـــــتني موجهـــــها فـــــي الـــــيل
ونســـــيت حبـــــال المـــــرايس

ع المـــــوردة اجلّعـــــوا البـــــيض
آه مـــــن. جلّعـــــم يـــــا .. بايـــــا
فـــــردت مراكبـــــي قلـــــوع بـــــيض
مطـــــرح مـــــا مالوا الصـــــبايا.

ع المـــــوردة .. شـــــفت. لامـــــواج
حنـــــوها. قـــــدام عنيـــــا
مسنـــــكك - يـــــابو المسنـــــك - لم و اج (*)
ويـــــوج مسنـــــك. البنيـــــة

(*) لم و اج اي لم يفوح

القالب ب رْفُ رَف جَناح ه
 فاتَه زَف رَع اللّمونة
 وبناني ع البُرج ن احو (*)
 من عَشْ قهم عَمونا

حطَّيَّت ع الجرح كَفَّ ي
 مانا الطيب ب المداوي
 رشَّة من الحب تكفَّ ي
 ولا ك لام ال رداوي

(*) جمع بنية الحمام

لا اللّٰهِي بَعْدَ عَنَّا . فَتُنَّاهِ
وَلَا نَسْتُـيْتِ الْعَيْنِ حَلَاتُـه
وَحِيَاُـه ف عِيُونُـا فَتُنَّاهِ (*)
وَلَا .. عَنَّا غَابَتِ حَلَاتُـه

بَعْدَكَ مَا وَاحِدٌ عَجَبُـي
وَلَا خَدَّتْ صَاحِبُـكَ
إِسْمَ كَلَامِـي اللّٰهِي جَابِئِي
وَنَ عِـبْتُ قَوْلَ مَا بَدَأَـكَ

(*) فتنة.

لو كنت أعرف مكان ليك
لأركبك السَّنح واجي
والله الفراق ده ما كان ليك
يا قلب ما .. لك جواجي (*)

وحش تني قعدة عت ابكم
والضلة والشمس جارها
حتي ان تعبني عت ابكم
ارتاح في ضلة سجرها

(*) ضلوع .

يـالـي انتـو فـي البـعد سـاكـين

شـبـاك سـكـنـم و بـابـه

دـا البـعد د - ع القـابـب - سـكـين

و الخـ و ف تـم زـع شـبـابـه

جـمـالـات ع الشـط راصـين

لـنـاس جـوا هـر تـاجـيهم (*)

لـو كـنـت سـاكـن ورا .. الصـين

و عـشـر قـت نـيـلـهم تـاجـيهم

(*) تاجهم .

مَنْ حَبَّ مَيَّةَ قُلْنَا (*)

يَمْلَأُ بِهَوَاهِهَا بَرِيقُهُ (*)

وَاللَّيْلِ شَرِبَ مِنْ قُلْنَا

يُرْوِي الْعَطَشَ .. بَرِيقُهُ

مَيَّةَ زِيَارِكَ مَا تَرُوْشُ

إِلَّا أَنْ ضَحَكَ لِيْنَا سِرِّيْنَكَ

غَيْرَ سِرِّيْرِ الزَّيْنِ مَا تَرُوْشُ

يَا حُلُوْمَ مَنْ صَغُرَ سِرِّيْنَكَ

(*) بَرِيقُهُ : ابريقه

(*) قُلْنَا : جمع قلة

الحب ف البعد ونّاس
لاتقـ وولي فضّة وماسـي (*)
والحب كيف يخفي ع الناس
وهـ وصـ ابـج و.. ماسـي

علّةـ ت قلبـي بي اللـي
زايـة الحأـق والخـواتم
وبعـ زى ولاّ بيـلـي
يـارب حـسن الخـواتم

(*) وماس .

العبيد لا يعصني سيده
ون يعصني ياخذ جزأته
كيف فاتح الباب يسده (*)
ع البعد .. الا ان جا .. ذاتته

غليت علينا المصايب
ونسينا طعام الحجاوي
لجروحنا كان المساب .. طب
وبخورنا صا نذل .. جواوي

(*) يسده .

أبـدي بمـديـحي فـي "طـه"

سـيـد "رـبـيـعـة" و"غـالـب"

طـبـع الخـلايـق خـطـاهـا

وتـوب و الطـبـع غـالـب

مـن يـوم مـا عـانـد زـمـانـكـي (*)

مـن غـيـر تـمـن بـعـت طـيـبـي

بـعد الحـبـايـب زـمـنـكـي (*)

يـا جـرـوح .. ومـيـتـا .. تـطـيـبـي

(*) زمانكي : زمانك .

(*) زمانكي : داس علي الجرح .

يبكي علي الحـب من داق
واللي ما حبّوا .. في راحة
في البـرّ والبحر من داق
بايت يعيدّ .. ف جراحا

يبكي علي الحـب أهليه (*)
والمبأ يي ياطـول حنيّه
في الليالة ميت ألف آه ليه
ولا.. حدّ يسـمع أنينّه

(*) أهله .

عِشْقُ الصَّابِيا يَخِيلُ فِيهِ
أَبُو قَرَشٍ مَوْجُودٌ .. فِي جَيْبِهِ
وَالْقِرْشُ تَلْقَى الْبَخِيلُ فِيهِ
كُلُّ اللَّيْلِ تَعْبَانُ فِي جَيْبِهِ

أَنَا لَمَّا طَبْتُكَ ضَرْبِي
قَابِي رَقَاصَ فَوْقَ غِصَانِهِ
كُلُّ الْمَسْأَلِكِ ضَرْبِي
أَبُو زَيْدٍ - أَنَا - فَوْقَ حَصَانِهِ

إِسْأَلَ عَلَيَّ اللَّيْلُ يَسْأَلُ فِيكَ
وَنُغْبِئُكَ عَنْهُ يَجِيءُكَ
وَنُقَالُ مَا لَكَ يَسْأَلُكَ الْفَيْكُ (*)
وَيَحْتَبِئُكَ رَغْبِي جِيءُكَ

مَا يُوْحِشُّكَ كُلُّ مَنْ غَابَ
وَلَا يَطْنُ وَلِ اللَّيْلِ عَشَانُهُ
فِيهِ زَوْلُ نَبُوءَتِهِ مَنْ غَابَ (*)
لَكِنْ فِي يَدِهِ لِهْ شَانُهُ

(*) يسألك : يسألك .

(*) غاب : بوس، زول : شخص .

العِشْرُ ق دَوَّبَ قلوبنا

والصَّبْرُ قَصَّ ر معاننا

و غَلَبْنَا ف في عَشْر ق لبنا

والغُلْبُ ب قَطَّ ع معاننا(*)

دا القاب غيـرِك ما ليـه نـاس

لا رـفـيـق ق ولا .. ليـه رـفـيـقـة

و بـرَمَمـت مـن "جـرْجـا" ل "اـهـنـاس"

مـا عـرِفـت سـكـة ل "شـفـيـقـة"

(*) أمعانا

بـ العرض شـ وقـ وبـ الطول
و فـ ارش لـ هـ جنـ بي حصـ يرة
عينـ ي علـ ي الـ زين بتـ طـ ول (*)
والـ يدـ .. منـ يـ . قصـ يرة

واتـ منـ ي قلـ بـ ي تكـ ون لـ هـ
ويـ فيـ د .. بايـ هـ التـ منـ ي
مـ ا دـ ام قلـ بـ كـ بكـ اـ يـ هـ
مـ سـ كـ ون مـ ن قـ بـ ل مـ نـ ي

(*) بتطل .

قَالُوا نَصْرُكَ يَا رَبُّ الْغَيْبِ
آه مَنْ نَصْرُكَ يَا رَبُّ الْغَيْبِ
مَا يَهْوَى النَّاسَ وَالشَّيْرَ وَالْخَيْلَ
غَيْرَ النَّاسِ الَّذِي يَحْبُوكَ

يَا حُلْوَةَ زَيْنِ كَمَا لَيْسَ فِي
عُقَّةٍ دِكِّ وَلَا عُقَّةٍ دِشْمَةٍ (*)
وَرْدَةٌ خَدُّكَ عَلَيَّ أَدِيَّ
وَلَا طَأْطَأَ تَمَّ الْوَرْدِ شَمَّةٍ

(*) شمة الهلالية

الكرسي دا .. ليه مماليك
والبحر ليه ركابين
طب حُبنا .. ليه ما .. ماليك
يا ابو وجه نايير جبينه

أول كلامي ياساسامعين
أمّ دح في سيرة نبينا
ياربّ ع اللّي اتقَسَم عين
نُصبر على اللّي نابينا(*)

(*) نابنا.

وامدح في سيرة نبي الزين

ضَمَنَ الغزَالَةَ وجارها (*)

الذِين .. دَنَّ بنِي ذِين

تِسْرًا إِذَا فَتَّ جَارَهَا

م العَمِين يَـرَب سَـمَّ

دِي .. يَامَا فَفَقَّ ت حِجَارَةَ

ع الزِين اصْـلَى واسْـمَ

وَاتَمَّنَّى أُسْـمَ كُنْ فِي جَارَا (*)

(*) اجارها

(*) في جواره

يَا مَثَبَاتِ الْعُقُلِ وَالسُّدِينِ
عَمِيَّتِ قَاتِ وَبِالْخَلَايِقِ
يَا .. أَخِي .. خُد - مَنِّي - وَادَّيْنِ
وَبِالْأَشْرَافِ وَالسُّبْحَانَ وَالسُّبْحَانَ

أُنَدُهُ .. تَقْوَى وَوَالِي عَلِيٍّ مَسِينِ
وَأَرْكَبُ تَقْوَى وَوَالِيٍّ مَارِكَبِ
عَايِزِينَ وَاحِدًا .. عَلِيٍّ مَسِينِ (*)
يَقْدِرُ يَرْسُؤُ الْمَرَاكِبِ

(*) ميناء

وعايزني أمشي معاك كيف
وانت ستسابقني بحصانك
ولا.. بس هـو الجائع كيف
ما الحفظ خزانتي وصانك

أنظر علي اللييل بعيني
ألقاه مأفوف ببفتة
ولما جيت اظبطه فباعيني
بقي طولاه من "قوص" ل "زفتي"

أول كلامي أقول لي ك
بعد الصلا .. ع التَّهَامِي
ليه - ياخي - بيصِّرْ قوليك (*)
وَأنا بـري .. ع اتَّهَامِي

لا تقـولي أنا وألـد "جـسـاس"
ولا "عـنـترة" فـي زماـنـه
ورينـي كـيـف تـكـسـب النـاس
وتركـب القـول بـكانـه (*)

(*) قولك

(*) مكانه

لا تقــــــولي انا وأند جــــاس
ولا "عنــــرة" في زماــــه
وابــــن البــــد يــــوم ما جــــا .. ســــاس
ما عــــرفش إــــيه عايزة ماــــه (*)

لا فــــف عــــمــــايم و.. لاســــات
ولا .. حــــد .. في البــــر كــــيفــــه (*)
لا تقــــــولي ســــبــــعة ولا .. ســــات (*)
تقــــدر تــــحــــارــــب بــــســــيفــــه

(*) منه

(*) مثله

(*) ستة

إتعب لمّا ينشف الـرّيق
عاشان تنول الغنايم
يياك تحسب الـرّزق فيـرّيق
والصـاحي زيّ الـلّهي نـايم

إصـحاح لعـيـاك وورـيـه
الحـمـل كـيفن يقـأه
واصـحاح لـرزقـك ووارـيـه
والهـزل لـزمن تقـأه

مَنْ يَشْكِي مَنْ تَقْلُ حِمْلُهُ
وَيَجُضُّ قَضَّ دَامَ عِيَالِهِ
لَا الشُّكْوَى هَا تَكُونُ رَحِيمَ لِهِ
وَلَا .. وَأَنْدُهُ هَا يَحْلُوهَا

كَانَ لِيَّ صَاحِبَ مَا يَنْدَمُ
وَعَطَّ لِيَّ رِبَطَهُ .. زَادَهُ
وَنَسِيَ أَنَّهُ مَيْتَ الْزَمَنِ دَمٌ (*)
فَاتَشَّ هِيَ تَوْبُهُ .. زَادَهُ

(*) عرقلتني

هجموا على السَّبْعِ سَبْعِينَ
دنيا رَدِيَّةً .. و .. زمانها
طول ما الزمن - ليك - سَابِعِينَ
القَالَةَ لا .. تخْزَا .. منها

بيت الغُـوَالِي بِشَبَابِيكَ
ميتاً^(١) يَطَاوَا الغُـوَالِي
راحات وجِـمَات الشَّبَابِيكَ^(٢)
وانت في حُـمِّي وَقُـوَالِي^(٣)

(١) متي .

(٢) الشبيهه بيك

(٣) وقول .

لا تَطَّي راسك لمخا — وق
ولا تشكي حالك لشامت
دا العبد ينباع في السوق
والحرر يخشي المشامت

ياسايق البيل^(*) هادي
ليا. في بأك هجينة
لا أبحرهما قذرت اعدي
ولا هيا قذرت تجينا

(*) الإيل

الـ دـنـيـا لا تـسـنـي قـوـي قـنـدـيـل

ولا تـسـوي إنـك تـطـا طـي

مـا يـقـنـي دـل العـيـشـة قـنـدـيـل

غـيـر مـشـي اـبـو أـصـل واطـي

طـلـقـتـهـا بـالـثـلـاثـة

مـن بـعـد مـا عـانـتـي

حـارـبـت حـرـب الزنـاتـة

لـكـن ظـرـوفـي خـانـتـي

طَلَّقَتْهُ _____ بِالْثَلَاثَةِ _____

لَمَّا _____ الْحَبَائِبِ _____ بِفَاتُوهِ _____

س_____ كُنْتُ قَلْبِي _____ فِي فَس_____ بَاتَةٍ

وَرَمَيْتُ نَفْسِي _____ فِي تُوهِ _____

طَلَّقَتْهُ _____ بِالْثَلَاثَةِ _____

دِي بِيَاضِ _____ هَا زِيَّ الْكَحَالِ _____

ال_____ دُنْيَا عَاجِئَةً _____ وَوَلَاتِ _____

وَفَ ك_____ ل_____ س_____ اَعَاةَ بِحَالِ _____

إن جاتنا كـ اغرفهـا بـ الكوز
واقرنهـا واسـكن عاليهـا
ون جـات لاويالـك البـوز
اتركهـا واسـفل عليهـا

ففي المجاس القهـوة تتصبـب
للسنـط قبـل الحواشـي
مش فيه نقاضة وفيه صبـب؟
والناس مـا تتساواشـي

صاحبي اللي صاحبتُه مسافات
سافر وطول غيابُه
كام صبح عدا .. ومسا .. فسات
لا .. جا .. ولا .. جا .. جوابُه

صاحبي اللي داينتُه كذا .. دين
لما. داينتي. اش تكاني
ونص بلي في السوق مزادين
وعماني .. قصة وحكاني

حالف زماني ما .. يصنفا
ولا جسمي تُقطب جروحه
مشواري ما لقيت له وصفا
غير أنّي لازم أروحه

يا اللي انت جايي معاتبي
ليه بعيني بالخشارة
وحرقت قمحي منع تبني
دا .. جُبن .. ولا جسارة

عِزِّكَ يَا أَبُو عِزِّ كَالضَّرِيفِ
وَالدُّنْيَا لَا لِيكَ .. وَلَا لِي
عَايِزِ تَمْشِي بِهَا بِالسَّرِيفِ
لَا يَأْبُو زَيْدُ الْهَلَالِيفِ !؟

دَا الْفَرْحَ وَالكَرَّهَ بِالْأَدْوَرِ
وَلَا رَاكِبَ الْإِمَامِ يَنْزِلُ
دُنْيَا بِنْفَ عِ وَبِتَضْرُورِ (*)
وَعَادَتُهَا تَنْفِشُ وَتَغْزِلُ

(*) بتضرر .

إحذر من الدنيا .. لو .. جات
دا الدنيا لا . طَبَّع . ليهـا
واحذر من الجِدْع لو .. جات (*)
وكسـا . حيطانهـا . وعليهـا

لما صبح تـوبي زنّار (*)
والنّـدل . تاخذ . وتـدي
النّـدل . يضرب .. علي نـار
ويقـولي : والله . ما قصـدي

(*) جتّ أي كبر

(*) ضيق

جملِّي المولِّد لَمَّا. يهـلّ
يوقفولهُ ويقولوا.. جا.. فلان
كان قولُّه يُربطها ويحِلّ
وصبح كَمَا الجلبَّة جفَّ فلان (*)

من ناعم الصبر سفت
وفتأنت مناه حبالِي
وكبستت جرحي ما خفَّيت
ولا فارق الجرح ببالِي

(*) الجلبَّة : نوع من الابل رديئى و أما المولِّد فهو نوع جيد

ففي المبتدأ .. أذكر الله
هو .. خالقنا .. وناشينا
وعاطيننا شمشؤه وضلاه (*)
رازق راكبنا وماشينا

الكل باطل وهو .. حقيق
سبحانه رب البرايا
بصوت بصيرك علي الحق
وارفع أنه في الحرب راية

(*) وظله .

وامدح نبينا المشفق
في الناس يوم القيامة
دنيا بلا دين ما تنفع
ضحكت علي الخلق ياما

احفظ مقامك وعلية
ونضجك الجمع زينة
تصبح لسانه وعين ليه
ويحرس راسك خزينة

ون كنت للسيريرة قـوال
عنك حكـاوي الغلابـة
إكتب لي بالحربـة مـوال
يقطـع طريقـك الديابـة

سـيبك مـن "الزير" و"لادهم"
"بـرس" وابـن الأمـارة(*)
كـل الغلايـة. ولاد .. هـم
تاهـت فـي. ليلـه البصـارة

(*) الزير سالم وادهم الشرقاوي والظاهر بيبرس

ياما حكيما حكاوي
لما برينما المفاصيل
والصبر كالملح كواوي
والحق ليه حد .. فاصيل

قأنا كتيرف "ابو زيد"
وحروب "دياب بن غانم"
تحكيبي عن "عمرو" أو "زيد"
والندل يجزي المغانم

قَانُ كَتِي ر ف "ابـ و زيـ د"
مـا بـين "زنا تة" و"ز غابـة"
تحكيـ عـن "عمـرو" أو "زيـد"
وتسـيـبني فـي عـزـة.. غابـة

قَانُ كَتِي ر ف "ابـ و زيـ د"
و غـرام "عزيـزة" و"يـونس"
تحكيـ عـن "عمـرو" أو "زيـد"
وكـأني مـن أـرض "تـونس"

قَنَدَا كَتِيْرَف " اَبُوْزِيْد " و
وَعِيْوَن "بِهِيَّة" و"يَاسِيْن"
لَا تَحْكِي عَن "عَمْرُو" أَوْ "زِيْد"
وَلَا "جِيْم" تَقُوْل لِي وَلَا "سِيْن"

وَن كَنَان ع الْمُرَّ .. دُقْنَاه
وَشُرْبُنَا مِنْهُ ع لَآوِي (*)
شَاب شَعْر رَاسُهُ وَدُقْنَاه (*)
بَخْتِي اللِّي كَانِي كَ لَآوِي (*)

(*) بلاليص

(*) دقنه

(*) مستعصي ومزرجن

انا اللّٰهِي بِـدِي يـا خِـلِّي
أرْمَحْ مَعـاكْ بِالْكَحِيـلَة
وَازْرَعْ فِـي شـطْـكْ نَخِيـل لـي
لَكـن مـا بِالـيـدِ حَيـلَة

مَرْجُوعِنَا يَرْجِعْ عَلَي دَار
فِيهَا أَطْبَبْنَا .. وَمَبَّأَلِي
مِنْ دَارَةِ وَاللَّيْسُ مِنْ دَارِ
وَاللَّوْنِ عَلَي الرِّسْمَةِ بِأَلِي

يَا دَارَ حَالِكَ مَا تَنْشَأُ
وَلَا تَنْحِكُ فِي فِي الْمَجَالِسِ
وَاللَّهُ سَجَرَتِي كَمَا تَنْشَأُ (*)
غَيْرَ .. مِ الْخَسْبِ الْمِ وَالسِّ

يَا مَنَ نَصْرِكَ مَا تَأْهِشُ
وَلَا يَوْمِ سَمِعْتِي كَلَامِي
وَفَرَحْتِي بِالْحَأْفِ وَالْهَيْشِ
وَمَلِيَّتِي جَيْبِي كِ أَسَامِي

(*) ماتتشف

كِدَابِةَ لَو سِـبْتِي لا وُغَاد (*)
يَتَحَكِّمُوا فِـي مِصْرِيكَ
كَيْفَ تَفْرَشِي لِيْنَا سِـجَاد
وَاحْتِنَامَا طَائِلِينَ حِصْرِيكَ !؟

جَاعُوا وَلَادِكَ وَعِطُّوا شَوْا
وَالنَّيْلُ يَزُقِي الْغَرَابِةَ
يَا تُحِـسِّي بِهِمْ يَا مِشُوا
وَيَسُـبُّوا أَرْضَكَ خَرَابِةَ

(*) الاوغاد

علّيتي ونُد الأسافل
واتحكّموا في السُّبوعه
وصبح يـ زين المحافل
دا اللّي شـ بع بعد جوعه

علّيتي ونُد الهفّيه
ركبوا حصان الإدارة
جـوا .. يـمروا وينهـوا .. فيّـا
آه يـازمـان المـرارة

غنيّةٌ في قـول الهلافيـت
ونسـيتي ما تغنّي شـعري
لفـيت وراكـي لـما حفيـت
واخرتها رخصـتي سـعري

واللي بلا أصل أهـو شـب
واتعـلاً فـوق النـاطورة(*)
لا شـيخ يوقـر ولا شـب
تحوجنـا لـيه الضـرورة

(*) الحائظ العالي

عَذِّبْتِي زُرْعِي وَقَاعِي

وَقَطَعْتِي مَيَّةَ فِحَالِي (*)

لَا .. عَبَّأ .. رِيحِك فَي قَلْعِي

وَلَا سَابَنِي مَوْجِك فَي حَالِي

عِشُّكَ بِتَوْبُوءَةٍ كَسَانِي

وَفَ لِيَأُتَاهُ تَطْرِيْقِي

وَمَلَامَرَاهُ كَيْسَانِي

وَشُرْبَتِي مَا اتَّبَلَّ رِيْقِي

(*) قنواتي

شـاـيـل هـمـومـي فـ صـنـادـيـق
وايـه املـه غـيـر هـمـومـي
ون كـنـا جـيـنـا .. فـ سـنـة ضـيـق
أنا ابيع عشائك هـدومي

يا بحر خبأت غزلي
والريح طابت فرسنتها (*)
لا بصوفي بارممة مغزلي
ولا عمّتي لأففة راسها

(*) اشتد هبوبها

ففي السُّوقِ غَالِيَةً العَطَارَةَ
والنَّاسِ مَا ارْخَصَ تَمَنُّهَا
والكَلِمَةَ عِ النَّجْمِ طَعَارَةَ (*)
لَقَدْ تَمَّ مَا حَدَّ ائْتَمَّنْهَا

صَابِرٍ وَرَبِّكَ لَيْسَ بِهِ الْأَمْرُ
وَالظُّلْمَ عَامُكَ. وَ.. سَأِيدُ
وَجُنَّ نَابِي مَكْوِيَّةَ بِالْجَمْرِ
وَهَمُّومِي تَحْتِي وَسَأِيدُ

(*) النجم كله

قول للسواقي تععا .. ابكي (*)
ع السَّبع لمَّا يحاييل
ون كمان نهـارك تعبكي
سامحيه و. شـدي. الـرحايل

اشـتد واتبـدل. الحـال
ع الحـق ادور. مـا الاقـبي
يا اهل البـلـد دي ايشـحال
لمـا تـضـيق المـلاقـبي (*)

(*) تعالي أبكي

(*) الامكنة

مَنْ حَرَّ قَلْبِي بِمَا قَوْلَ آه
وَالشَّكْوَى لِلْعَبْدِ دَلِيلَةً
أَشْرَكَ بِحِجَابِي إِلَهِي اللَّهُ
وَحَدَايَا كَلِّ الْأَدْنَى

مَا يَعْرِفُ الْفَرْحَ مَظَالِمَ
وَلَا يَعْرِفُ الْأَمْنَ ظَمِيمِ
عَ اللَّيْلِ مَا عَمَّرَهُ اتَّعَظَ لَوْمِ
وَأَنْهَضَ وَ.. رَدَّ الْمَظَالِمِ

قـول للخـسـيس المـداري
الـذي زرعـه حـتـجـيه
وعـليـك تـدرى المـداري
تـجـازيـك بـالـذي حـتـجـيه (*)

الـدنـيا فـيـهـا العـفـاريـت
والـدنـيا فـيـهـا ابـن آـدم
وهـمـا الـاتـنـين محـاريـت
لا حـم تـعـتـق ولا دم

(*) من الجناية

يا خايف الليلى ما تخاف
واتذكر ان كنت ناسي
تلقني ان كشفت الليلى متخاف
عفاريلىت لياك أناسي(*)

وعرفت فى النار أصنايك(*)
جزا البصرة الليلى حادت
لابد ترجع لأصنايك
لوضمة السؤ و زادت

(*) جمع إنسي

(*) احرقك

إصْحَا .. وَصَاحِي اللَّيْلِ جَنِيْدَا
وَ اَغْمَزْ حُرُوفَهُ بِعِلْمَا
يَتَحَزَّمُ الْإِنْسُ وَالْجَانُّ بِيَدَا
لَوْ كُنْتُ شَيْئًا فَكَلِمَا

إصْحَا وَغَيَّرْ لِي جَوَاكُ
يَتَغَيَّرُ الْكُلُّ وَنَجْمَا
لَوْ نَجْمَةٌ فَجَرَّرْ تَغْوَاكُ
الْوَرْدُ يَجِيءُ بِرَبِيْعَمَا

مســـــــــموح لـــــــــو كـــــــــنت معـــــــــذور

دا .. كـــــــــل حـــــــــيِّ بـــــــــمعاذـــــــــه

والـــــــــلي شـــــــــهد كـــــــــذب مـــــــــع زور

مـــــــــا يـــــــــتكســـــــــر فـــــــــمـــــــــن ولادـــــــــه!؟

ســـــــــيبك مـــــــــن النـــــــــذل والشـــــــــين

دا الخونـــــــــة فـــــــــي النـــــــــذل عاهـــــــــة

صـــــــــورة الخيـــــــــانـــــــــة بوشـــــــــين

والشـــــــــاطر الـــــــــلي وعاهـــــــــا

النَّـدْلُ لـِـو. بـِـسَاسِ لـِـكَ الْإِيـدِ
لَا تَمَكَّنْهُ مـِـنْ نَوَالِكِ
حَتَّىٰ إِنْ قَطُفَ لـِـكَ عِنَاقِيـدِ
عَ الشَّـرِّ قَلْبِيـهَ نـَـوِي لـِـكَ

النَّـدْلُ عُمُـرِي مـِـا اَطِيقُـه
وَلَا هـِـوَ عـِـمـِـرِهـِـ طَاقِيـنِي (*)
وَلَا أَحِبُّ أَمْشِيـيَ فِـي طَرِيقُـه
وَلَا يَمُوتُ أَفـِـي طَيقِيـنِي (*)

(*) طاقني

(*) يمه اي جهته

جيت لك علي أقدمي وارمين
خلّاك ومما تتبّعني
ما تقول لي صاّيت وارمين
خلّاك في لياّة تبعة نى

ليه حُشّنت عنّي النوايب
وقطعت عنّي السّباتة (*)
جارت عليّ النوايب
يـ دارينا بـوص السّباتة !؟

(*) جمع سبت وهو سلة بها الهدايا .

ممن بعد ما كنت لك دار
ويشيد وسنطك حزامي
أصحت تزفني لأمدار (*)
وانت اللي تلووي حزامي (*)

إيه مالم واعظ يكفك
الحار وولام راره
إل تعمأه ينعمل فيك
ممن خير ره أو ممن شراره

(*) الاكدار

(*) الخزام : رسن الناقة

دنيًا غا رورة تخايك
ففي التوهية واخذ .. وجايب
تزقك م. الشهد خايك
والدنيا فيها العجايب

دنيًا غا رورة تخايك
تنسني الشرف والأمانة
تزقيك م الشهد خايك
وتقول " حوشوني .. أمانة "

إزاي تبيعنا _____ ي وأرض _____ اك

ون كنا _____ ت خال _____ اك وعمَّ _____ اك

وتبيع _____ ع قرايب _____ اك وأرض _____ اك

م _____ ين الل _____ ي - بُك _____ رة - يلمَّ _____ اك

للص _____ ف - ي _____ اخي - ما _____ تنضَمَّ

ولا _____ يعن _____ ي ع _____ ايز ع _____ زومة

عُم _____ ر الس _____ بوعه ما _____ تنضَم (*)

يبق _____ ي الغ _____ ل _____ ط إ _____ يه ل _____ زوما

(*) تتضام

لا تشترى الحبوب بالمال
ولا فني الكرامة تفصيل
خليك علي الشدة حمّال
مهما يكنون اللبي حاصل

يالي عشي قُت الفلوس
القِرْش مَرش كل حاجة
توب الشرف أحلي ملبوس
عن غيرهُ لَو كان الأجرة (*)

(*) نوع من القماش

الصقْرُ عَيْنُهُ حديدٌ
تَعْمَى لَو النِّوَّ .. جَاهَا
مُمَكِّنَاتِ ع الحديـدة
بَعْد الغنـة والوجاهـة

إَوْ فِي بِشْرِكَ ووعـدك
إِنْ كُنْتَ - بالصَّح - إِبْنِي
إِرْفَعْ مَعَايَا بسـواعـدك
وَبَدَالِ مَا تَهْدِمَهَا .. إِبْنِي

ففي الجدد لابلد ألقاك
يأبو السَّريرة النَّضيفة
إوعا تفرط في حقَّك^(١)
يومها ما. تبقاش خيفة

لا ترضني في الحق حجاز^(٢)
وازرع في طين الحراجي^(٣)
حسن الهلالي أخو الجاز
و"دياب" غريم "الخفاجي"

(١) حَقَّك

(٢) الحجاز: الذين يتوسطون في لفض المءارك.

(٣) جمع حرجة وهي الأرض المغطاه بطمي النيل.

يـاـوُ لـاد بـلـدنا يـيـا كـمـال^(١)

الـيـل مـايـنـ تـرـش سـا رـق

مـا تـقـولـشـي حـو شـت كـوم مـال

بـكـرة لـمـال كـ تـفـا رـق

"أبـو زـيـد" لـمـا أـتـي البـر

و سـحـب عـلـي الرّمـل سـيـفـه

و زـعـق بـصـوتـه و كـبـر

الـحـر بـ دـارت بـكـيـفـه

(١) باكمل.

جِدِّي مَنْعَنِي زَمَان

أَحْفُر لَأَهْلِي حَفَايِر

لَا تَعْطِي لِلْعِزِّ أَمَان

وَلَا تَشْرِب النَّزْحَ فَايِر

وَمَا دَامَ عِرْقِي أَصِيلَةَ

إِيَّاهُ يَكْسِبُ اللَّيْلِي هَجَانِي

تَتَبَّرَا.. مَنْ مَنَّهُ الْفَصِيلَةَ

وَتَعِدُّهُ. مَنْ يَوْمَهَا جَانِي

غَشَّاشٌ وَسَّارِقٌ وَكَدَّابٌ
خَائِنٌ .. نَهَائِيٌّ نَهَائِيَّةٌ
لَا يَلْقَى لِرَمْسِهِ دَابٌ
وَلَا يَلْقَى لِلجُبِّيِّ لَجْرُنَ هَائِيَّةٌ^(١)

يَا أَوْلَادَ بَلَدِنَا يَا كُمَّالَ
عِ النَّارِ فَوَادِي مَشَاكِمِ
وَنَ الْيَوْمِ غَبِيْطُهُ^(٢) بِكُمْ مَالِ
عَلَيَّ كَتْفِي حُطَّوْا مَشَاكِمِ

(١) النهاية: المدروس بالنورج من الجرن

(٢) الغبيط: الهودج او المحمل.

حطَّيْتُ عَ الْجِـرْحِ إِـيْـدِي

لِقَيْتِنِي بِـيَـنِ الرِّفَاقِ

عَ اللَّيْلِ قَافِـلِ حَـدِيـدِي

فَـتَـاحِ عَـلَيِ الصِّبْجِ طَاقِـةِ

يَا مِـصْرَ حَـيَّـتِ مَـرَاكِبِي

وَرَفَعْتِ الْعِشِـقَ رَايِـةِ

نَيْلِي دَا جِـارِي فِـي رِـكْبِي

لِجِـزْلِكَ عِشِـقْتِ الْقَـرَايِـةِ

حمالة والوجه به بشاش

مهما تعبها تناها (١)

قلب الحكيمه كما الشاش

أبيض وأبيض تناها (٢)

يا ابو المراكب مع دين

في بحور شطوطها بعادي

إمشي ف طريقك مع الدين

بخته اللبي ع الدرب عادي (٣)

(١) تعاضم وكبر

(٢) سيرتها

(٣) عدي

خَأِّي أَتَكَالِكْ عَلَيَّ الْحَيِّ
هَّوْ وَاللَّيِّ بِالْعَلْمِ قَدَّرْ
لَا تَقْـوَالِي عَقُّـرْبَ وَلَا .. حَيِّ
مَا يُصْرِبُكَ إِلَّا الْمَقْدَّرْ

مَا لِكْ عِ تَصْرُكْ لِي عِ النَّابِ
كَيْفَ الْجَمَالِ الْهَجِينِ
تَرْقِينِ قَهْوَةَ وَعِنَابِ
وَأَنْتِ فِي سِرِّكَ هَاجِينِ

يا شيخ ما تحلفش تاني

لحسن ين يكذب يمينك

ويقدر الله شني تاني

وتلوم شمالك يمينك

يللي انت والذك تعيب فيك

وصاك علي طاعته ربك^(١)

إوعى .. لا.. وأذك تعيب فيك

لو عبت يوم في اللي ربك

(١) ربك

أبـدي بصـلاتي عـلي الـزَيْن
واذكـر كـلامـن طـرا لـي^(١)
أثـحـزّ. فـي الـيـد. حـزّين
ولا أعمـر لك قنـطـرة لـي

طغـم المـرارة مـن الصـبر
وصـدا الحـلق مـن حـديـد
واجـب عـلي الـراجـل الصـبر
لو كـلمتـه مـش فـي إيـد

(١) كلام طرأ لي

هـي تُخْلُطُ الصُّحَّ بِالْكَدْبِ

وَالنَّاسَ جَمْعًا قَالُوا مَا

هِيَ عَنَقَلْتَنِي^(١) بِكَامِ هِدْبِ^(٢)

وَأَهْدَابِي^(٣) مَا عَنُقَلُّوْهَا

النِّيْلُ بِيْبِيْعِ سِرْبَاعُهُ

هَرْمَةٌ وَقَلَمُهُ وَدَوَاتُهُ

وَزَمَانُ الْبَخْسِ بَاعُوا

سَيِّدَنَا يَوْسُفَ خَوَاتُهُ

(١) عرقلنتني

(٢) رمش

(٣) رموش

ممن قبل راسله ماتن دار
"عَـوَاد" ويغوي "وهيبه"ة
ويسريـب. داره لتـان. دار(*)
كانت له قيمة .. هيبه

عرب الجزيرة اشـترونا
ومما دام ماـحـدش معارض
فرضوا الكـرا .. وسـعـرونا
كيف السـاع في المعارض

(*) اتاني الدار

يَا مَصْرَ لِمَا كُنْتَ بِرَّه
رَمَيْتِي نِي لِيَه مِنْ وَرَاكِي
كَانَ نَفْسِي أَلْقَاكِي مَّوْرَة
وَاقْفَاة مَعَايَا .. فَ عِرَاكِي

سَايَا نَا لَللِّي مَا يَسْنُوِي
وَ اللِّي مَا يَعْرِفُ قِيَمَتَا
لُو .. هَتَّاة مَنَّا كُ بَقْسَنُوَة
فِيهِمْ هَانَصْرَا لَب قَامَتَا

أَنَا فِكْرِي إِنْ الْعَرَبِ نَسَاسِ
وَإِخْدَانِي عِلْشَانِ أَفِيْدِهِمْ
وَهَنَّاكَ لَقِيْتِ أَنْنِي مِنْ دَاسِ
وَكَأَنَّ مَا مَن عِبِيْدَهُمْ

نِسْ يُوَانِهِمْ كَانُوا رَعِيَانِ
مُذَّةً مَأْكُنْتِي أَمِيْرَةَ
عَمَلُوا عَلَيَّ وَأُنْدِكَ اَعِيَانِ
فِيْنَاكَ يَا بَحْرَ الدَّمِيْرَةِ (*)

(*) الفيضان

كـانوا .. ورا النيـل .. حايـسـين
ولا يقنـربوا من ضيفاه
واليوم لا .. بيكي حاسـين
ولا خوف عـادوا يخافوا

حسـك مسـمع في "دارفور"
لكن حـدايا ما واصـل
حاجة تخـافي الـدما .. تفور
ساكتة .. وخـابرة اللي حاصل

حَسَّ دَكَ مَدَّ وَى كَمَا الطَّبْل
لَكَتَّ هَ مَا هَزَّ حَارَةَ
مَا تَشَوْفِي خِيَاكَ فِي. الْأَصْطَبْل
رَكْبُوهُمَا بَدُو الصَّحَارِي

دَانَ بَعْتِي لِلْبَدْوِ لَحْمِي
بُكَرَةَ يَبِيعُ وَكِي وَوَلَادِي
وَ اللَّهُ إِنْ مَا صُنْتُ يَنْي لَحْمِي
فِي النَّارِ شَهَادَةٌ مَوْلَادِي

اشـمـعنا انـا يـهـبـوا فيـا
وابـلـعـها .. لـمـا اـتـمـلـنا
مـا يـا اـمـا اـنـتـي هـفـيـة
يـا مـوصـا يـاهـم عـلـنا

طـيـب لـمـا اـنـتـي حـنـونـة
ع الغـيـر .. و عـاطـيـه اـه فـرـسـنـتـي
يـدوسـ و كـى لـيـه و يـدوسـ و نا
مـا تـرـدـى و لا اـتـخـرـسـنـتـي

إنتي اتسـاهلتي فـ حقـوقـي
جـ وَاكـي أـو بـ رَه مـنـك
أُتـبـرـا - عـلـشـان تـفـوقـي -
مـنـي .. وـلا اتـبـرـا .. مـنـك

عـارـفـك و عـارـف جـوابـك
هـ اتـقـولـي إـنـي يـسـارـي
يـا سـيـتـي عـودـي لـصـوابـك
قـرـبـنا نـبـقـ و جـوارـي

قَاعِدٌ حَادِدَاهُمُ بِبِلَاضٍ هَرٍ
وَالْمُرَّ - مَنَّهُ - زَقُونِي
اتَّجِرُ وَزُونِي بِبِلَا. مَهْرٍ
وَبِدُونِ سَبَبِ طَلَقٍ وَنِي

إِوَعِي تَقِي وَوَلِييَ انْتِكَ انْتِي
عَاقِلَةٌ وَأَكْبَرُ مَا فِيهِمْ
دَوْلٌ لِمَا لَقِي وَوَكِي لِنْتِي
عَمَّا وَوَكِي جَزْمَةٌ لِحَافِيهِمْ

لا سَمِعْتُ مني قولاً آه

ولا .. ودَّ - ي - وم - ودَّ تين - ي

تلقاكي لا إسـمي فـاكراه

ولا فـاكراه فـين ودَّ تين - ي

عـايزك تحوشـي الكلبـة

دول قطعـ ولي تـي ابي

وتحـاحي عـني الغربـة

وتكـوني ضـرفـة لبـ ابي

كان نفسي يا مصر اشـوفك
والعـبـمـعـاكـي العـصـاـية
واسـنـهـر عـلـي نـور حـروفـك
واقـنـر اـعـلـيـكـي الوـصـاـيا

كان نفسي يا مصر تـيـجـي
وتـنـامـي مـرة فـي حـضـنـي
سـود الـيـالي الخـلـيـجـي
نومها .. فـسـرـيـك مـرـضـنـي

واللبي محيرٌ نبي ص _____ منك

ولأعش _____ ان الفلاي _____ س ؟

ب _____ سّ القضي _____ يّة كرامتِ ك

جرحوه _____ ا وأند _____ الخس _____ ايس

ع _____ ايز أردّ الش _____ تيمة

ل _____ و .. ح _____ دّ م _____ نه ش _____ تمنّي

ده ل _____ و انتّي ع _____ املالي قيمة ؟!

ل _____ ن ل _____ جامِ ك _____ ش _____ كَمَنّي (*)

(*)الفوس

عـــــــــــــــــايز .. وعـــــــــــــــــايز .. وعـــــــــــــــــايز
والعُربُبة خنْجـــــــــــــــــر فـــــــــــــــــي جنْبي
شـــــــــــــــــربوني مَيِّـــــــــــــــــة فـــــــــــــــــا قـــــــــــــــــرايـــــــــــــــــز
وانتـــــــــــــــــي ولا واقـــــــــــــــــة فـــــــــــــــــة جنْبي

النـــــــــــــــــيل جـــــــــــــــــل جـــــــــــــــــل وَاكـــــــــــــــــي ذالـــــــــــــــــة
لـــــــــــــــــمـــــــــــــــــا كـــــــــــــــــفـــــــــــــــــر مـــــــــــــــــن جـــــــــــــــــحـــــــــــــــــودك
مَنْـــــــــــــــــك - أَيـــــــــــــــــاشـــــــــــــــــيخــــــــــــــــة - الله
بَحْتـــــــــــــــــرتـــــــــــــــــي غـــــــــــــــــاــــــــــــــــة عـــــــــــــــــقــــــــــــــــودك

عرب الجزيرة .. من المال
بشئوا وورمات بطونهم
عجبي .. وبختت ام نيل مال
و.. رمات ولادها .. فوطونهم

عرب الجزيرة .. " أبو ودائق
شقق لهم الخيـر بباطنة
لولا ربك مقسم الرزق
لكنت اقـول انـها غاطنة

عرب الجزيـــــرة .. بَعـــــبَاهُم
عاشقـــــين أســـــامي القبـــــايـــــل
والقنـــــة رة قاطـــــة بـــــالهم
والجـــــل فـــــي الحـــــق بايـــــل

عرب الجزيـــــرة .. بَعـــــبـــــزالات
والغـــــدر ســـــاهل عـــــيهم
بـــــذو .. وعـــــيهم رذالات
والذوق مـــــا عـــــدا عـــــيهم

عرب الجزيرة .. ان حرقهم
المال وكبُر الجُر دودة
لا المال جاهلًا بعرقهم
ولا .. جيدٌ كان حيلتُهُه عوده

عرب الجزيرة .. تساوير
متعلقة من عبيها
لبن سوا كما البت اساوير
ولا يختشوا من عبيها

عرب الجزييرة .. بلا حمول
وف .. عز .. فاليت عياره
نفسني أشوفهم لما تزل
والنقط تنشف بيباره

عرب الجزييرة .. الخرنجات
سبحانه ربك عطاهم
راحت "أروبا" السما وجات
ودولاه لساه فوطاهم

عرب الجزييرة .. تماثيل

متزوجة بالـ دراهم

تشبه صبا التماثيل

مدهونة بـ ودرة وبرايم

عرب الجزييرة .. يخأوك

تحتار فابوهم وف الجدد

من وسع بهم يخأوك

ويفرقروا منك الكبد

عرب الجزيـــــرة .. بلا ســــيوف
إلا ســــيوف نــــشــــانهم
لا يعرفــــوا حــــق لــــيــــوف
ولا .. لــــي ضــــحــــي عــــشــــانهم

عرب الجزيـــــرة .. ما حــــق وــــش
لا عــــشــــرة ولا فــــضــــل واحــــد
والزول فينا ما حــــق وــــش
آمــــن لــــخــــاين وجاهــــد

عرب الجزييرة .. ما خطُّوا
عن مصر إلا بلاها
بالرغم إنهم ما خطُّوا
ولا خطوة في يوم بلاها

عرب الجزييرة .. استعدّوا
للحرب .. بسّ بُدِمانا
ع الجسر .. في الوسط عدّوا
قنا لهم انتوا .. ابدا .. مانا (*)

(*) منا

عرب الجزيرة .. كي لاقنزام
ما تحب للطلول صُحبة
والسبع لمما اتخفق زام
ملعون خاشك يا غُربة

عرب الجزيرة .. اللي ما يلين
ع السبع ابو و بَحوور غزيرة
و المصري طول عمره ما يلين
لو .. لان صخر الجزيرة

عرب الجزيـــــرة .. هـــــانوني
عشـــــان ما بلـــــدي رمـــــتي
مفـــــرود يوم ما خـــــدونني
وارجـــــع من القهـــــرة مـــــتي

عربي الجزيـــــرة .. بلاـــــدي
والأبـــــيا ما مـــــن حـــــداهم
قســـــموا بلايـــــدنا بلايـــــدنا
وصـــــبح مصـــــيرها .. ف يـــــداهم

عرب الجزيمة .. جفاهم
قطّ مع حبّ الودّة
فيه عقدة جوفاء .. ف جوفاهم
وابو عقدة لا .. خد .. ولا .. اذا

عرب الجزيمة .. زرابين
فيهم طبع العبيدي
وحسرتبت أنهم قرايين
ووقعت والوقعة بيدي

عرب الجزيمة عمأهم

عادم وكأه مصر اخة

داء التكب ر عمأهم

عي نهم وساقوا اللطاخة

عرب الجزيمة بدهاليز

وحيط ان لايسه ودي ناه

ففي الحرب ليهم مهاميز

وسروج من غير حصر نه

عرب الجزيـــــرة .. الدناشيــــــــي^(١)
اللي خاــــــــي يجهم لهانــــــــا
خــــــــد .. عمرنا وما اناشيــــــــي
غــــــــير التعــــــــب والمهانــــــــة

من مــــــــدة ع النــــــــيل ما بــــــــنا^(٢)
ولا طــــــــيفــــــــة داعــــــــب جفــــــــوني
إيــــــــه اللي بــــــــعد ما بيــــــــنا^(٣)
شــــــــكــــــــك دا .. ولا ظــــــــنــــــــوني...!؟

(١) الدناشي: الفتافيت .

(٢) بَنَّا: ظهرنا أو تواجدنا.

(٣) بيينا: أي بيننا.

مَنْ مُدَّةَ عَنِيلٍ مَا بِنَّا
وَلَا جَـوَهُ عَطَّ رَتِيَابِي
إِيَّاهُ اللّٰهِي بَعْدَ مَا بَيْنَا
شَكَّكَ دَا .. وَلَا أَرْتِيَابِي ..!؟

غَبَّرَ فِي وَشِّي بِأَبُورِكَ
عَامَلِي لَمَّةً وَغَارَةَ
رَمِيَّتِي فِي فَاخِرٍ^(١) طَأْبُورِكَ
وَبَلَعْنِي لِيَلِ الْمَغَارَةَ

(١) في آخر.

وسنمنتي واحنا ضامير^(١)

فا .. قولي لي إيه العبارة ؟

و .. رهنتني كل الضامير

يا ميين يشوف الفقار ؟

كان لي يا غيطي وجرتني

سسايرين علي خا ط ابونا

خا وني هديت ف رني

واسنتني عيش الطابونة^(٢)

(١) ضمائر من الضمور والنحافة .

(٢) فرن العيش أو المخبز

العِرْقُ لِلْعِرْقِ دَسَّاسٌ

والضامة ما تنجا^(١) يلا

إحذر إذا كنت "جسّاس"^(٢)

من "هجرس" ابن الجليّة^(٣)

العِرْقُ لِلْعِرْقِ دَسَّاسٌ

والحرب تبني دي بخناقعة

والدم إن يغايي دا السّاس

و"كليب" غوتّ رفي ناقعة

(١) تتجلى الظلمة بمعنى تزول .

(٢) يقصد جساس بن مرّة اخو كليب .

(٣) جلييلة بنت مرّة .

دا الهـمّ ينشـال في الشـننـف (١)

والفـرح مـن خـمـس اواقـي (٢)

وعزيمـة الراجـل الهأـف

تشـ به حشـ يش السـ واقـي

السـ بـع ياكـ ل بكـ ده (٣)

والكأـ ب ياكـ ل البـ واقـي

دا السـ بـع لا الهأـف كـ ذه (٤)

ولا خطـ أفين الطـ واقـي

(١) جمع شنيف وهو شبكة كبيرة من الحبال تستخدم في نقل تبن القمح علي الجمل.

(٢) خمس أوقيات (وحدة وزن قديمة)

(٣) بجهدده وتعبه.

(٤) لا يساويه.

القول صادق يا كدّاب
والسكّة عدلّة يا عوجّة
هوّ في عقأه ياك ادّاب
جاهل وعامل لبي خوّجّة

دا النفس عزّتها .. م البيت
وتبّان في لفّ العمامة
والأصل في الولد والبيت (١)
جاي من خوالا .. وعماما (٢)

(١) والبنّت .

(٢) أخواله وأعمامه .

الخُرَّ عَيْنَهُ كَمَا الصَّـقْر

فِيهَا حَكَاوِي جَدودا (١)

لَا لِهَمِّ هَدُّهُ وَلَا لِفَقْر

وَلَا مِلْحٍ مَشًّا وَدودا (٢)

لَا تُدَقُّ قَوْلُكَ فِي هَوْنِي (٣)

وَلَا أُدَقُّ قَوْلِي فِي هَوْنِكَ

لَوْ نَكَ مَا يَشْبَهُ لَلْهَوْنِي

وَلَا لَوْنِي يَشْبَهُ لَلْوْنِكَ

(١) جدوده .

(٢) مشًّا ودودا (أي ملح والدود في المش)

(٣) الهون أو الهاون معروف وهو إناه لصحن الملح والتوابل .

الناس ليه كرامات
ون مريضوا يلقوا أطببا (١)
إلا احنا صرنا كرامات (٢)
كترت عليها الكلببة (٣)

لناس هأحكي حكاية
وضنين (٤) لو صدقوها
مكوي من الجرح كاية (٥)
لم ناس قبلي داقوها

(١) أطباء

(٢) كرامات أي كالرّمم.

(٣) الكلاب

(٤) أي قليل لو صدقوها

(٥) كية من الكي

أصبر عليّ الهَمَّ يا قلب

كـام نـاس رـبـك بلاها (١)

دنيا وزمنها قلباً قلب (٢)

ولّي وأتانا بلاها (٣)

عُقْبُ السِّبْجَةِ حَرَقْتَنِي

وحرقني عقب السِّبْجَةِ

أوسع دروبك زَنْقَتَنِي

ضِيقَتِي عَلَيْنَا يَا حَارَةَ

(١) من البلاء

(٢) اي انقلب انقلاباً

(٣) بدونها أو من غيرها.

يا حارة من غير ضلّ
ما قُدرت اداري الوجعية
ميتما (١) هلالك يهـلّ
وتصّ لي حسن ب الشـرعية

كانت بأدنا لُنضْ جـاز (٢)
صـرحت كهـارب كتيـرة
بعـد الربابـة ولرْجـاز (٣)
عشـقت "مادونـا" و"شـاكيرا" (٤)

(١) متي ؟

(٢) لمبات فتيل

(٣) الأرجاز الشعرية

(٤) مطربات أجنب

كُلُّ الطَّرْقِ صُرْتُ بِحُتِّ اسْمِ فَاتٍ
وَالرَّيِّفِ سَفَسَ كُنَّ الْمَدِينَةُ
شَوْفِ الْحَرَامِيِّ لِبِسِ فَاتٍ
وَالشَّيْخِ نَسِيٍّ عَلِمَ دِينَنَا (١)

رَبِّكَ عَلِيٍّ عَبْدُهُ سَتَارِ
وَعَبْدُهُ غَاوِيَّةُ فَضَائِحِ
يَوْمَ مَا الْمَرَكَبُ رَسَتْ تَارِ (٢)
يَزْمِنُ (٣) قَدِيمِ الْجُرْحِ رَائِحِ

(١) دينه

(٢) قام

(٣) يدمي الجرح

رَبِّكَ عَلَيَّ عِبَادُهُ سَتَار
وَالْعَبِيدُ دَحْقُهُ يَمَّا يَز
صَاهِيَّتْ (١) لَمَّا اتَسَّي التَّار
وَنَاصِب لِي دُؤُوك (٢) جَنَّايز

أَحْسَن لِي أَتِي م نَفْسِي
وَتَسُّوكَ عَلَيَّ الدُّور بِأَبِيهِ
عَجَّزَت وَاللَّي مَنَافَسِي
فِي الْعِيْطَةِ (٣) لَسَّه ف شَبَابِيهِ

(١) تناسيت

(٢) الآن

(٣) المعركة

حَـوَمَّ عَلِي النجـوع كـالبين (١)
هَدَّ .. وحـلف ما أنـي بـاني
وطـأ قـ علي النجـوع كـابـين
لـهم ضـفـرة ونـيبـاني (٢)

إوعـا تـآمن لمخـاـوق
غـير عـشـرتك وإبـن عمـك
مـا يقـياك (٣) ان كـنت مـزناـوق
غـير ابـن لحمـك ودمـك

(١) كالموت

(٢) أظافر وأنياب

(٣) ينقذك

الخير لَمَّا بَار (١) سُوقَهُ
النَّاسَ بِالشَّرِّ هُمُّوا
إِغْرَقَ فِي هَمِّكَ وَدُوقَهُ
دَا الْبَحْرَ غَرَقَانِ فِي هُمِّهِ

عَلَى غَفْلَةٍ زَعَقَ (٢) الْوَابِئُورَ
كَشَّحَ (٣) تَرَابَهُ فِي وَشِّي
قَلْبِي اِتْرَمِّي وَسَنَطَ غِيْطُ بُوْرَ
لَا عَرَفْتِ أَوْقَافَ وَلَا امْشِي

(١) من البوار اي الكساد

(٢) أي صَفَّرَ فجأة اي صرخ

(٣) اثار الغبار .

فَرَّقْتُ هَمَّيْ عَلَي النَّاسِ

مِنْ مَسْأَلَمِينَ وَنَصْرَارِي

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَاكْرَنِي وَلَا النَّاسَ (١)

شَافَ لِي فِي هَمَّيْ بَصَارَةَ

لَا تَقُولُ لِي جَرْحٌ وَمَجَارِيحُ

دَا الْحِظْمَ مَا يَوْمُ وَأَتَانِي (٢)

قَلْعِي (٣) فَرَدْتُهُ مَا جَا.. رِيحُ

عَاوَدَتْ. عَا. الْبَرَّ تَانِي

(١) الناسي . والبصاره اي التصريفة او التصرف

(٢) أتاني

(٣) القلع : هو شراع المركب وشراعي بمعنى قلع مركبي .

أخـذـر مـن الـدنيا لـو جـات
دَن جـات يـلـاً الـسـلامـة
عـذ لـة لـكـن لـيـها عـو جـات
تـلـوي الـرقـبـاب الـسـلامـة (١)

حـقّ الـغـلابـة ف رـقـبـتـك
يـا عـاصـي حـقّ الـغـلابـا
فـيـه رـب عـيـنـه رـقـبـتـك (٢)
لـيـه يـدّ فـوقـك غـلابـا (٣)

(١) السليمة .

(٢) راقبتك من المراقبة .

(٣) غلابة أي غالبية

الناس لـ و تخبـ ر اخـ و ات
مـ ن يـ وم "حـ واً" و"يـ ادم" (١)
وَقَرَّ حـ ديتك بـ لا .. خـ و ات (٢)
وَنَ كـ لـ ت قـ آـ لـ و يـ ادم (٣)

يـ ا ابريـ ق دايـ ر ببزبـ وز
رَشْـ رَشْـ عـ لـ نـ ا ضـ لـ اما (٤)
الـ دنيا ديـ لـ ا صـ بـ حـ بـ وز
والسبـ ع ضـ ايع كـ لامـ ا (٥)

-
- (١) حواء وآدم
(٢) حوته أو دوشة
(٣) أي اقتصد في الغموض
(٤) ظلامه
(٥) كلامه

ففي الدنيا ياما كـلام زيف
وببوت من غير اساسي
للحُرّ كلمة كما السيف
ولكل مركب مراسي

سُنْ نِطِةً بِأَدْنَا عَابُوها (١)
ولا .. حَدَّ نَقَّ عَابُوها قَرْضُها (٢)
فيه ناس ع تبيع ابوها
عشان ما توصل غرضها

(١) أعابوها

(٢) القرض هو ثمر شجرة السنط

تُهَنَّا وَعَدَدْنَا أَلُوفَات
فِي اللَّيْ عِدْهِمْ وَحَايِد
دَا .. هِـوْدُ (١) وَلَا خَلُوفَات
يَا زَمَانَ جَايِر .. وَحَايِد

دُوسَ الْحَصَايِ وَأَشْرَبَ السُّومَ (٢)
يَمَكُنُ فِي شُرْبُهُ دَوَانَا
دَا الرِّزْقَ وَالْعَمْرَ مَقْسُومَ
وَالْمَوْتَ يَجِي فَوَانَا (٣)

(١) الهوْدُ أي الاتفاق.

(٢) السَّمَّ

(٣) فِي أَوَانُهُ

شـيـل الغـمـا عـن عـيـونـك
واقـرا الـورق مـالبـدايـة
يـمـن طـريـقـك يـخـونـك
كـنـت اسـطـي ولاّ بـدايـة (١)

حـرّصـ يا بـو العـم مـالنـاس
دي النـاس بـيرها غـويطـة (٢)
والشـرّ فـي الـدنـيا دي جـناس (٣)
عـايز الـرجـال الحـويطـة

(١) بداية أي صبي ورشة

(٢) عميقة

(٣) أجناس

حَرَّصَ يَا بُو الْعَمَمِ م الْغَيْرِ
مَشَّ كَلَّ صَاحِبَ حَبِيبِكَ
فِيهِ اللَّيِّ يَكْرَهُكَ الْخَيْرِ
لَوْ طَالَ يَا خُذْ نَصِيْبَكَ

صَدَّيْتُ (١) مَا قَلَّتْ : "لِي خِلَّ"
وَالْبَحْرُ يَجْرِي بِرِيمُهُ (٢)
لِيهِ يَأْخِي بِالْمَرْجَلَةِ تَخِلَّ
وَأَنْتَ اللَّيِّ كُنْتَ الْبَرِيمُ (٣)

(١) من الصدود أي ولّيت وانصرفت عني

(٢) بأمواجه

(٣) أي كنت الأول والأحسن أي درجة أولى.

صَدَّيْتُ مَا قَلَّتْ " لِي جَارٌ "

يَعْتَبُ عَلَيَّ اِنْ س_____ اَيْتُهُ (١)

لَمَّا زَمَّانِي عَلَيَّ جَارٌ

مِ الْغُلَّابِ جَسْمِي س_____ اَيْتُهُ (٢)

مِشْ كُـلَّ مَسَامِرِ لِيهِ سِرِّنْ

وَلَا كِلَ حَيْطَةَ تَوَارِي

يَامَا نَسَابِ كِبَارِ فِي السِّنِّ

وَيَتَوَهَّوْا وَسَطَ الْحَوَارِي

(١) نَسِيئُهُ

(٢) أَيُّ أَذْبَتِهِ مِنَ الذُّوْبَانِ

مِشْ كُـلِّ مَسْمَارٍ لِيَه سِرِّنْ
وَلَا كَمِـل مَيَّة غَزِيـة رة
فِيَه نَاس صَغَار فِى السِّن
بَسَّ البِـسَّ وَاظِن غَزِيـة رة (١)

بِـانِي حَيْطِـانِي بِطُوب نَـيِّ (٢)
وَالغَـيْم نَطَّـر (٣) نَطَّـرُ تُه
جِـانِي طَبِيـبِي يَطُوبِنِي (٤)
مَا لَقِيـش دَوَايَا .. ف عَطَارَتَه (٥)

(١) الضمائر غير صافية والنوايا غير خالصة

(٢) الطوب اللين.

(٣) بمعنى أمطار مطرته

(٤) يطببني

(٥) أدوية العطار

بباني حيطباني بطوب نبي
والغريم نطّر فوقينا
ججاني طبيببي يطي وبني
قوالي دواييا فوقينا (١)

مين اللي ساقك علي الخالق (٢)
تنتّف وتنحل وبّرهم
يياك صاحب الشان والخالق (٣)
شكّك في خيطهم وبّرهم (٤)

(١) في قنا وهي مدينة الصعيد

(٢) الخليقة والناس

(٣) الإنشاء من العدم

(٤) وإبرهم جمع إبرة وهي ما تستخدم في الخياطة.

خُذْ بِالنَّاسِ الْآنَّاسِ بِالنَّاسِ

يَاكَ حَذَّكَانَ عَاشَ فَرْدِي (١)

يَامَا خَانَتِ الدُّنْيَا فِرْنِاسِ (٢)

يَوْمَ قَالِ دَنَا طَابَ شَرْدِي (٣)

دَا الْعَمْرُ وَالْعَمْرُ مَقْدُورِ

بَسَّ الرَّجَالَةَ مَوَاقِفِ

مَا دُمَّتْ لِلْمَوْتِ مَنَادُورِ

فَإِنْ مَاتَ مَوْتٌ وَإِنِّي وَأَقِفِ

(١) وحيد

(٢) بطل صنديد

(٣) اعتدل حظي

لَمَّا مِيزَانَ الزَّمَنِ مَال

لِلْهِ أَنْفَعُ عِبَّ الزَّكَايِبِ (١)

وَأَمَّا الْوَطَايِبُ بَقُوا بِمَال

دَخَلُوا الْجَنَّةَ بِرِكَائِبِ

لَمَّا الْوَطَايِبُ بَنُوا حَيْطَان

سَدَّوْا عَلَيْنَا الْمَنَائِبِ أَوْ

وَالسَّابِعُ مَشَى بِحِطَانِ (٢)

وَالهَذَا فِى لَابِسِ سُنْ أَسْأَوْ

(١) الزكايِب جمع زكيبه وهي شيكاره تُمَلأُ بِالْمَالِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الزَّمَانَ أُعْطِيَ لَهُ الْمَالُ بِلا حِسَابٍ .

(٢) يَحْمَلُ لَوْحَ طِينٍ .

لا كُنْتُ لـ لَأَرْضِ خـ وُلِي (١)

ولا كُنْتُ لِلخِيَلِ سـ ايس

أَنْـ اَزِيَّ عَمِّي وَخـ وُلِي (٢)

لا اَكْتَدِبُ ولا اَعْرِفُ اُسـ ايس

شِـ بِنَهُ الدِرَاعِ اَلْـ مـ الوشِ كَـ فـ

مـ نـ سـ اَبَ اَهْلُـ هـ وِناسُـ هـ

فـ يـ دِماغِـ كَـ العِقـ لـ يـ اَكـ خـ فـ

مـ سـ كـ يـ مـ نـ فـ اَتـ وِناسُـ هـ (٣)

(١) الجنائني

(٢) عمي وخالي

(٣) ونسُهُ

يُزْقِي اللّٰي وَاقِفْ فِي مِرْقَاه (١)

وَيَدِير بِيَدِهِ خَدِيمُهُ (٢)

وَنَنَامُ هَائِقَةً لِّرِزْقَاه (٣)

وَيَتَوَدَّ مَمْنُونَاتٍ قَدِيمُهُ

لَمَّا الرَّدِيَّةُ مَا دَائِمًا شِ

لِيَهُ أَبْنَادُ غَوَاهَا ؟

بِرُكُوبَةٍ وَلَا أَنَا تَدَائِمًا شِ (٤)

دَا.. لَكَا لِعَا لَدَا دَوَاهَا

(١) مسقاه أي مكان سقي الأرض

(٢) الخديم كتله من الطين يحولها لتغيير مجري الماء عند سقي الارض بالحوض

(٣) رزقه

(٤) جاي ماشي والشاعر الشعبي ينطق "الجيم" "دالاً" فيقول داي وهو يقصد جاي.

لَمَّا الْكَرَاسِي مَا دَائِمًا ش
لِيَهُ الْمَلُوكُ مَجَّ دُوهَا !؟
شُوفِ الْوَطَايَا اشْتَرُوا قَمَاشًا
وَالْحُصْنَ رَاهِي نَجَّ دُوهَا (١)

يَا دَارَ آخِرٍ وَسَّعَهَا
مِرْقَ دَلْرَاجِلٍ وَمَرَّتَا (٢)
رَبَّكَ بِكَيْفِهِ وَسَّعَهَا (٣)
لَمَسَّافَةَ الْعَيْنِ مَرَّتَا (٤)

(١) نَجَّدُوهَا مِنَ التَّجِيدِ وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى السَّفَةِ وَالْبَطْرِ .

(٢) وَأَمْرَاتِهِ

(٣) أَوْسَعَهَا

(٤) مَا رَأَتْهُ: أَيُّ عَلَى مَدَدِ الشُّوفِ .

يَا بِي——وت آخِر وَسَ——عها

ظَرْبٌ (١) وَسَ——قِيْفَةٌ وَقُطٌّ رة (٢)

لَمَّا——مْ شَ——قاها وَسَ——عها (٣)

قَلْبٌ انك——وي م اللــي يجــري

وبِ——وت مه——دود عتبه——ا

والقِ——ل (٤) كَتَّ——ف يديها

ون جاه——اضيفِ وَعُتبه——ا (٥)

تم——لا دموعه——ا عنيه——ا

(١) سور من الجريد علي الحائط

(٢) الغرفة الضيقة مثل الجُر

(٣) استوعب ووسعها

(٤) القِلَّةُ بمعني الفقر

(٥) عاتبها

يَا عَيْنِ قَائِي مَا تَنْعِيشُ (١)
كَمْ تَمُوجِ الْمَوَاجِ عِبَادَةَ
دَنْ خَلِصُوا لِيَّامِ مَا تَنْعِيشُ (٢)
رَبِّكَ يَلَاظُكَ فِعْبَادًا (٣)

يَا عَيْنِ قَائِي الْمَدَامِ
كُتُّرِ الْبَكَاءِ مَا الْوَعَاظَةُ (٤)
دَا الْقَائِي بِالْحَزَنِ دَامِعِ
وَالْمَوْتِ مَا الْوَعَاظَةُ (٥) أَجْزَاة

(١) لا تكثري البكاء

(٢) متي نعيش؟

(٣) عباده

(٤) ماله فائدة أي لا فائدة منه

(٥) ماله.

لا التوب ينفذ مع صديري

ولا يغني عني عن حيط ساسه (١)

لا تقول اني انا زبي غيري

دا لكمل واحد مراسمه (٢)

يا وشوش تحت العمائم

سأمرأ.. وليها ملامح

دي خيلان ولا عمائم (٣)

تفسر ما تغرف تسامح

(١) أساسه

(٢) بمعنى طريقة

(٣) أخوال وأعمام

يَا جِدَّةَ شِعْرِكَ مَا شِئْتِ ابْنِ
وَالنَّاسِ كَبُرُوا وشِئْتِ ابْنِ
الشَّيْخِ كَنَّى لَهُ (١) مَا غَابِ ابْنِ
وَلَا .. فِيكَ عَالِي عَالِمٍ غَابِ ابْنِ

بِوَابِ بَيْتِ عَالِي بَيْتِ عَالِي بَيْتِ عَالِي (٢)
يَوْمَ كَانَ قَاعِ صِدْقِهَا
وَزَمَانِهَا سَأَلَتْهَا مَا تَرَدُّ (٣)
مَا سَأَلَكَ صِدْقِهَا رِيْمَةَ وَسَأَلَهَا

(١) كَأَنَّهُ

(٢) ع تَرَدُّ : أَي تَقْفَلُ عَلَي الْبَيْتِ

(٣) لَا تَرَدُّ السُّؤَالَ وَالصَّرِيمَةَ حَبْلَ لَجْرٍ الدَّابَّةِ

والبيوت ليه باب كالعون (١)
جارت عليه الليالي
وزمان ناقص وكلعون (٢)
فارق ما بين الغوالي (٣)

القالب يتشوق ان طار
طيرن^(٤) ورفرف جناحه
حملن ي م اله م قنطار
يوم راح وياللي راحوا

(١) كالمارد

(٢) لا أمان له

(٣) الأحباب الغاليين

(٤) طير منونة بالكسر كما ينطقها الشاعر الشعبي.

البَقَّة والشَّاش مَـاِـيـطـيـن (١)

شـوـف الـزـمـن والـلـي حـاصـر ل

شـرـب الـلـي كـان عـمـدـة مـاِـيـطـيـن (٢)

وَسَـكَنَ سـقـيـفـةً وِـحـاصـر ل (٣)

خـلـيـتـي اعـدـي البـحـور عـوم

وانـت الـلـي عـمـرك تـاـكـلـني

عـشـمـتـي بالـحـلـق يـوم

خـلـيـت وداـنـي تـاـكـلـني (٤)

(١) دابيين

(٢) ماء وطين

(٣) السقيفة والحاصل في البيت الريفي هي غرفة وأمامها فسحة.

(٤) تأكلني: كناية عن شوقها للحلّق.

ان كنت باشسا ولا بييه
يوقف له قاصي وداني
عشمتني بالحق ليه
خلّيتني اخرم وداني

الفنّجّرة تيجي وتروح
والخمر عمّره ما يخلّ (١)
لؤ بندقيّة بميت روح
ففي يدّ خايف ما تقتل

(١) يتغير.

تَغَوِي قَعَاد الْقَهَاوِي
وَضُرَيْت (١) تَحَبُّبِ الطَّرَاوِي
مَيْتَا الطَّرَاوِي تَدَاوِي
جَرَحِ اللَّيْ جَرْحُهُ ضَرَاوِي (٢)

يَا وَلِيْدِي مَا يَهِيْدُنَا الْجُوعُ
وَالْجِسْمُ رَاضِي بِنَحْوَالِهِ
يَا وَلِيْدِي دَا الْقَلْبِ مَوْجُوعُ
لَمَّا يَنْقُضُوا (٣) وَنَرُوهُ (٤)

(١) تعودت

(٢) تعود بمعنى أن داءه العاده الذميمة

(٣) تنقضي أيام العمر

(٤) لأي نلحق بمن مات

و كفايــــة عِشــــنا .. فْ عَمَانــــا
والْحِــــمِّمِ دِ بَأْتِ غُصــــونُهُ
صــــوتك دَا أَصــــلُه أَمَانــــة
تــــدَيــــيه لــــي يــــصــــونُهُ

جَــــضَّ (١) الفــــتي وزاد جُضُّه
وعمــــلتــــي ودنــــيتــــك تقيــــة
ووقفــــتــــي فــــي الزنقــــة جُضُّه (٢)
إيــــه اللــــي مــــنك بــــاقيلــــا (٣)

(١) أن: من لأنين

(٢) ضده

(٣) باقي له

لا ان قال قوأنه هأيمشـي
والفعل مـا يسـ تطيعه
ياـ يرضى بالضـيم ياـ يمشـي
والسـوق تـاني تبيعـه

وانتـي اللـي متـ منجـهالي (١)
واحنـا كـانـا البارومـة (٢)
وفضـلنا إحنـا الأهـالي
وفضـلـتـي إنتـي الحكومـة

(١) أي يعود كما كان

(٢) متبختره ومرتينة

ضَفَّ رْتِي شَعْرَكَ ضَفَّ فَايِر
وَرَمَيْتِي عِ الْكَتْفِ شَاكِ
حَفَّ رَوَا .. فِ طَرِيقِكَ حَفَّ فَايِر
وَعَثَرْتِي (١) مَا حَدَّ شَاكِ

زَمَّ رْتِ تَالِيَتِ وَرَابِعِ
لَمَّا نَشِيَتْ دَنْ خَمْرِي
قَالُوا دَا .. مَشَّ بِيْتِ دَا جَامِعِ
أَنَا قَلْبِي : لَلَّهِ يَا زَمْرِي

(١) تعثرتي وانزلت رجلك

لَمَّا قَالُوا لَه يَا " فَرَعُونَ "

مِينَ فَرَعْنَا ك فِين مَا تَمَشِي (١)

قَالَ: مَا الْقَيْشَ نَفَّر عُونَ (٢)

نَبُوتُهُ شَوْح (٣) فِي وَشَّي

لِيَه اِحْنَا بِالْقِلَّ (٤) رَاضِيِين

وَالدِيْب يَاكُل عَاشَانَا

وَالبَطْن وَالجِيْب فَاضِيِين

وَعَايِزِي اَضَحِيَّ عَشَانَا

(١) أينما تذهب

(٢) نَفَّر جَبَّار

(٣) لَوْح

(٤) بمعني نرضي بالفقر

إِنْ شِئْتُمْ لَتَرَى الْمَلَائِكَةَ جُذُوعًا يَصْعَدُونَ (١)

يَا أَبَوِ عُرْفُوفٍ فَوْقَ كُمُورٍ (٢)

لَا عِتْقِي وَلَا دِيكَ فَرَخِي

فِي بِلْدَانِ قَادِرِي

يَا عَزْمَ رَاحِ فِينِ عَزْمِكَ

كَانَ قَوِّ (٣) مِنْ قَبْلِ سَابِقِ

وَصُنْ بَحْتِ لَاحِدِّ عَازِمِكَ

وَلَا فَوْقِ حَصَانِكَ مَسَابِقِ

(١) ارخي الحبل

(٢) أحمر كالورد

(٣) قوي

لِيَهْ أَنْتَ مَغْرُوسٌ فِي الْقِلِّ (١)
وَالْفَقْرُ شَرٌّ شَابِحٌ بِأَعْيُنِكَ (٢)
وَالهَاءُ فِي عَائِظُ بَّ (٣) وَيَقِـلُّ
وَأَنْتَ تَبْحَأُ قِ بِعَيْنِكَ

هَمْ كَ يَا دَنِيَا جَارِحْنَا
مِي تَا بِعَيْنِكَ تَرَاعِي
سَا كَنُوا الْقُصُورَةَ وَإِحْنَا
سَا كَنِينُ جُرُوفِ (٤) التَّرَاعِي

(١) الفقر

(٢) الباع معروف وهو اتساع الذراعين مفرودين أفقياً

(٣) يأخذ بالكوم

(٤) جروف الترع أي ضفاف الترع .

أزرع وابــــو حصــــان يجنــــي
واحصــــد وينهــــب حصــــيدي
وأمــــرض مــــا حــــدّ يعــــالجني
والهــــمّ صــــفّي وريــــدي

عاطيــــهم الــــدنيا بــــالكوم
واحنــــا مالينــــا نوايــــب (١)
وَرَمْتُنــــا مــــن بــــدري ع الكــــوم
وشــــبعنا هــــم ونوايــــب (٢)

(١) أنصبة

(٢) مصائب (جمع نائبة أي مصيبة).

السُّجُنُ مَيْمَانٌ مِثْلُ مِثْلِ
وَاللَّيْلِ سِرْقٌ فِي هَوَاهَا (١)
إِحْسَانًا تَحْبَسُنَا فَمَلَأَ
و. هُوَ عَارِفٌ دَوَاهَا

جَمَلُ الْمَحَامِلِ كِدَاهُ نَخٌّ
تَقَلَّبَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاجِعُ
وَالسُّنُطُ فِي الْمَيْمَةِ يَوْمَ نَخٍّ
حَلْفُ اللَّيْلِ رَاحٌ مَأْنَاهُ رَاجِعٌ

(١) بمعنى حر طليق

ما يصنحن الهَمّ ميت هُون (١)
ولا صخرة في البحر لانت
والعشيرة ع الحُرّ مات هون
لكن علي النذل هانت

الجرح يغلي كي مرّجال (٢)
والكسّر مـ الو جيرة
ياميت خسارة علي رّجال
تظفر وهيّ كيرة

(١) إناء يستخدم لصحن الملح والتوابل

(٢) المرّجال: أي المرّجل وهو القدر الذي يستخدم للغلي

القلب م الخلع^(١) م ودون^(٢)
لما عرف بالحقيقة
صاحبت صاحب طمع دون
بين الوسع والمديقة

لا ترجأ من صاحبك خير^(٣)
لو حوب نفسه وحذها^(٤)
واللهي لو فارقك خير^(٥)
داكل نعمة جحذها

(١) الرعب المفاجيء

(٢) مذعور (من الذعر)

(٣) شيء طيب.

(٤) وحذها

(٥) أفضل

لـ و جـ ض فـي الحـبس جـضـران
ف او عـر ما فـي الحـبس ضـيقـه
فكـرني غـدرك ب " بـدران "
لـمـا بـاع خـلـه وصـدقـه

والـ مـالـو خـال ولا عـام
ولا فـي الرـجـالـة ردـيعـك (١)
لـو حـتـي صـاحـبـه مـيت عـام
ف اوّل مـزاد ن يبيـعـك

(١) أي نديك او مساوي لك في المقام .

يَا دَنِيَّاسَ نَاسِرٍ كَ مَعَادِنَ

فِيهَا الْفِضَّةُ وَالنَّقَاصَةُ (١)

كُلُّ اللَّيْلِ قَالِنَ وَعَادِنَ (٢)

هَائِبَانَ عِنْدَ الْمَخَاضَةِ (٣)

لَا .. مَلْحٌ وَلَا .. عَيْشٌ حَقٌّ وَه

أَذْكَرُ إِلَهٍ وَوَاحِدٌ

لَا عِرْفٌ وَاللَّغِيْرُ حَقٌّ وَه (٤)

وَلَا .. حَقٌّ وَوَأَمْرٌ وَوَاحِدٌ

(١) خبث الحديد او قطع المعدن المهملة

(٢) قال وعاد

(٣) مكان الخوض في الماء . و(وواحد) اي وحّد إِلَهك

(٤) حَقّه

الناس قـالولي في عـرضـك
تـكـتـب لـنـا عـ.. الظـلـومـة
مـا هـو انـت شـاعـر و بـرـضـك
لـيـك يـد عـنـد الحـكـومـة

و فـضـر تـ از عـق و اهـاتـي
و ابـر م^(١) عـلـي كـل جـيـهـة
و افـر شـ هـمـومـي و اهـاتـي
عـلـي كـل حـتـة أـجـيـهـا

(١) بمعنى الف وادور

لَمَّا أَتَانَا زَمَنَ شَرِّينَ
صَاحِبِي صَاحِبِ عَجُوبَةٍ
يَوْمَ مَا بَقِيَ اللهُ بِقَرَشِينَ
نَجَّامَ وَشَدَّ الرُّكُوبَةَ

وَاللَّهُ مَا كَانَ الْعَشْمُ فِيكَ
وَيَارِيَّتِ مَا كُنَّا زَمَائِلَ
مَيَّاتٍ عَن كَتْفِي كَتْفِيكَ (١)
كَيْفَ يَغْدِلُ الْعُوزَةُ مَائِلَ

(١) بمعنى كتفك

عَدِّي الرَّدِّي جَنَّبَ بِبَابِي
لَمْ قَال لِي مَرَّةً عَوَافِي
جَرَّبْتُ كَأَفَّةً صَحَابِي
مَا لَقَيْتُ صَاحِبَ مُوَافِي

العَالِي عَالِي بِفَعْلًا (١)
هَائِزِي دَوْلًا يَقَا
وَالوَاطِي عُمُرُهُ مَا يَعْلَا
وَالْيَوْمِ فِرْعَانُهُ يَضَلُّ

(١) بفعله

الشـرر وسنـع بيـانـه
طـلـع الحـنـش من تـيـابـه
أولـمـا جـرب نـيـانـه
جـربـهـا فـا فـا قـرب صـحـابـه

جـنـب القـنـايـة (١) كـوم أـتـراب
والنـدل شـيـنة وُصـوفـه (٢)
مهمـن كـرمـت الـي ما تـراب (٣)
لابـد.. ما يـعـت (٤) صـوفـه

(١) مجري الماء العذب

(٢) أي أوصافه

(٣) بمعنى قليل الربايه

(٤) أي تأكله العتة

عَلَّمَتْكَ الْفَنِّ وَالْقَوْلِ

وَرَمَيْتَ عَلَيَّ الْعِبَابَةَ

وَعَطَيْتَ الْغُفْلَةَ وَالزَّلَّ

لَكُنْ مَا حَقَّقْتِ رَبَائِعَةَ

وَحَرَّرَ^(١) فِي قَوْلِكَ وَقَدِّمَ

يَا. بِوَقَوْلِ. خَايخَ وَشَايخَ

يَوْمَ مَا أَنْتِ كُنْتِ الْمَخْدَمَ

فِي الْقَعْدَةِ كُنَّا الْمَشَايخَ

(١) بمعنى أحر وهو أمر بالتأخر

صَـلِّتْ صَـلَاةَ الْجَنَّةِ صَـلَاةً
عَلَيَّ خِيْلَ فِـلِّ فِـلِّ فِـلِّ فِـلِّ
وَصَـلِّحْ مَـلِكِيَّةً أَيْ عَـزَاةً
وَكُنْ أَيْ يَوْمَهُ دَقْنَةً

خُذْ يَازْمَنَ مَنِّي وَادِّي (١)
قَسِّمْهَا دَا.. لِي وَدَا.. لِي (٢)
كَيْفَ بَعْدَ مَا خَانَ وَدِّي
أَقْدَرُ أَمَّا شَيْءِي النَّدَائِيَّةُ

(١) واعطي

(٢) هذا لي وهذا له

شَدِيدًا وَسَطِي بَزْنَار (١)
وَضُرْبَتِ وَالضَّرْبَةُ هَافًا
وَالخَيْمَةُ قَامَتِ فِيهَا النَّارُ
لَمَّا عَرَّابَهُهَا خَافَتِ

شِبْنًا فِي سِنِّ التَّلَاتِيْنَ
مَنْ كِيدَ وَأُودِ الأَوَاهِرُ
خَوْضًا فِي المُنْجِةِ وَالتَّيْنِ
وَخُسْرَانًا تَبْرُرُ وَجْهًا وَاهِرًا

(١) حزام يشد وسط الانسان

الزِين لِيَه كَوم كَدَّه (١)

والشِين لِيَه البِواقِي

والْحُرَّ يَأْكُل بَكَدَّه (٢)

والهَانُ ف يَخْطُ ف طواقِي

يَاللِي ع تُخْطُ ف شَقَا الغَيْرِ

وَجْه ك قَبِاح الملامِح

لَا فِيَه جَامِع وَلَا دِيرِ

يَرْضِي فَي حَقَّقْهُ يَسَامِح

(١) زِين مثله

(٢) ياكل بعرق جبينه

لنـاس فـيـه جـرد وكشـوف
فـيـهـا الأـصـول القـديـمة
فـيـهـا أبـو و ش مكشـوف
عـايش عـلـي السـرقـة ديمـا (١)

عـجـبـي عـلـي اللـي مـا شـمـر
ولا .. رصّ فـي الحـيط قـالـب
جـاي بـعد مـا الكـرم تـمـر (٢)
فـي اوراقـه عـادل وقـالـب

(١) دائماً

(٢) اثمر كناية علي انتهاء العمل

يَا مِيَاي (١) غُزَارُ وَخَسَايَسِ

مَا يَخُوضُكَ إِلَّا الْمَعْرَا (٢)

أَوْعَا تَمَاشِي الخَسَايَسِ

مَشْنِي الخَسَايَسِ مَعْرَا (٣)

لَمَّا دَايَنْتُكَ لَا قَضَّيْتُ

وَلَا قَلَّيْتُ رَبِّي يَزِيدُهُ

وَفِي يَوْمٍ مَا سَنَنْتُ عَضَّتْ

يَدَ اللّٰهِ مَدَّ لَّكَ أَيَّدُهُ

(١) يَا مِيَاي جمع ماء

(٢) العريان

(٣) من العار

زينة الختام مَدَح " طه "
والمَدَح زينة البدايات
فَرَشَ القُوَالَه وَغَطَاهَا
سيرة رسول الهداية

ما يكمل القبول إلا
بعد الصلابة ..عا " التهامي "
تشقى في الصلابة ..كل عاية
اننا بالصلابة زنت هامي⁽¹⁾

(1) همي (من الهموم)

قلبي علي الـزِين وهـُـوَج
نـارُه كَأَتِ تَطَّرَفَ كِمَّي
مجنـون يـا قـا قـا ب واهـُـوَج
فـي عـروـقـي نـشَّـفـت دـمـي

النـخـل مـأـلـه طـرح صـيـص (١)
والـزـرع فـي الأـرض هـا يـف
عـرـقـصـت (٢) يـا و طـن عـر قـيـص
فـيـن السـيـوف الرـهـا يـف ؟

(١) رديء البلح

(٢) كرمشت

الـ دُنْيَا تـ رُكُض لِقـ دَام
ووَطَنَّا لَلخَا ف رَاكـ ض
يَا وَطَنـ أَصـ بَحْنَا خـ دَام
وَلَا أَنـتِ لَلعـزَّة رَا فـ ض !؟

وَطَنـ العرَايـب مَأْضـه أَتْهـَان
وَالرِيحُ طَفَّـت فَانُوسُـه
لَا بَكْتُـرْه وَلَا بَمَأْضـه أَتْهـَان (١)
كَلَّ اللِّي فَايـتِ يَدُوسُـه

(١) أَتْهَيَّ

وطـن العرايـب مألـه اتهـز
والحمـي رعشـت كفوفـه
تيجـي تلـزه ما يتـز
فـي الطـين وحـلـت خفوفـه

يا وطنـ فينـك مـن العـز
مـدة "هـارون الرشـيدي"
شـوف كامـ مـك فيـك ما تهـز
شـعرة فـي لـحـية يهـودي

ممن غيظك انفس فدان

فانفس عالينا وواطينا

و..قلعت ونزأت فدان (١)

يا وطن وسنكرت طينة

فوق نخل ليام (٢) صابوك

ماتشيل ترابك و.. هيا

ونسيت صيامك وصل.. ابوك

ونسيتي حصانك صهيلة

(١) في الدن

(٢) الأيام

رَجُلًا مِمَّنْ أَزَلَّتْ زَأْنَةُ

غِيَرِ حَرَمِينَ بَحْتِ رَتِّ حَالِكِ

شَبَعْتِ سَمْنِيكَ مَذْأَنَةَ

عَلِيٍّ فَمِنْ شَادِدِ رَحَالِكِ!؟

عُمُرُهُ مَا فِيكَ عَارٌ.. بِنَانِ

وَلَا عُمُرُهُ سَمِيكَ مَا خَانِكِ

كَيْفَ صَارَ فِيكَ عُرْبَانٌ (١)

يَا وَطَنَ رَضُوا بِهِوَانِكِ!؟

(١) أعراب

يا ملوكة بغلته عار عرجة
بكم وبه اتباين
كعام عار .. ولّي وعار .. جّه
واتف رج الكون علينا

رجالمة ولا احنا نسوان
وطرح دي ولا عم ايم ؟
بازعق علىكم من اسوان
يا عارب شبعنا هزائم

الـ دـ نـ رـ كـ بـ ةـ جـ نـ اـ زـ يـ رـ

وـ اـ نـ تـ وـ عـ اـ كـ رـ بـ يـ اـ دـ ةـ (١)

خـ اـ يـ تـ وـ اـ وـ اـ نـ دـ الخـ نـ اـ زـ يـ رـ

يـ اـ خـ دـ وـ اـ عـ لـ يـ نـ اـ السـ يـ اـ دـ ةـ

كـ نـ اـ قـ بـ اـ يـ لـ لـ يـ هـ اـ شـ يـ وـ خـ

وـ اـ لـ يـ وـ مـ فـ يـ نـ القـ بـ اـ يـ لـ !؟

حـ يـ طـ القـ بـ اـ ةـ اـ تـ مـ لـ اـ شـ رـ وـ خـ

يـ رـ حـ مـ زـ مـ اـ نـ الهـ لـ اـ يـ لـ

(١) مُشاة

هانت كراسي العرايب
خاّوني هُنّا ت ف مكّاني
يجعل قصوركم خرايب
بعنونا للأمرية اني

يا وطننا احنا عـدنا
فوق مـن رمال البـوادي
لكـن ملوكـة باـدنا
فـي وادي وانـت فـي وادي

مَش كَنَّا لَلكُون فَـتَاتِحِينَ

مَن شَرَقَهَا لَلْمَغَارِبِ!؟

وَاليَوْمِ عَالَمٌ ذَلَّ فَتَاتِحِينَ

مَا تَقُولُ لِي مَيِّتًا تَحَارِبِ

فِينَا يَا حَامِي الْقَبِيلَةِ

فَارِسَ وَقَارِي دَفَاتِرِ؟

وَلَا .. حَذَّ يَوْقُفُ قَبِيلِهِ (١)

لِيهِ سَيِّفٌ فِي الْكَفِّ بِاتَرِ

(١) قُبَالُهُ

وامدح نبينا المشفق
ففي الناس يوم القيامة
دنيا بلا دين ما تنفع
ضحكت علي الخلق ياما

يا رايح الحرج بالله
بوس لبي تراب المدينة
والقبرر بالدمع ببلاه (١)
قول لئه يا " طه " نادينا

(١) بلله بالدموع

يا أهل الحجاز انهؤولي
وادعؤولي يوعدني سريدي
وارممي في "مكة" حمؤولي
من "ززم" اشرب بايدي

زوقت بيتي وقبيته (١)
ناده "الحريم" جيتته باكي
يا كعبلة الله في بيتته
علقته قلبتي بتوبتي اكي (٢)

(١) جعلت له قبابا

(٢) بثوبك

لَمَّا بَلَغَ " طَهَّه " أَنْشَأَ غَنَّا
حَنِينًا .. وَالسَّكَّةَ حَنِينًا
وَالْبَحْرَ مَمْنَانَ فَرَحُهُ غَنِّي
وَبِأَخْرِ الْبَحْرِ غَنِّي

نُورُهُ عَلَيَّ الدَّرْبَ بَيِّنًا
فَوْقَ الْجِبَلِ وَالتَّلَالِ (١)
وَعَلَيَّ الْفَضْلَ .. وَالْمَدِينِ
أَنْوَارِ نَبِينِ التَّلَالِ

(١) التللال

دَمَعِي مِّنَ الْعَيْنِ سَرْسَبِ
لَمَّا شَافَتِ الْعَيْنُ نَوْرَهُ
حُبَّ النَّبِيِّ لِيُنَا مَكْسَبِ
يَا بَخْتِ مَنْ جَا .. يَزُورُهُ

بَخْتِ رَتِ (١) قَلْبِي وَلَمَّوهُ
لَمَّا شَافُوا قَلْبِي مَبْحَتِ رُ
وَالطَّفَلِ سَسِيْبَتُهُ لَمَّوهُ (٢)
حُبَّ النَّبِيِّ فِ قَلْبِي أَكْتَرِ

(١) بعثرت

(٢) لأمه

جِنَا _____ وَسِـبْنَا _____ الْمَنَازِلِ
وَالدُنْيَا دِي فَضَا _____ نَاهَا
حَلِيفَ اللّٰهِ رَاكِبَ مَا نَزَلَ
إِلَّا حِدَا قَبْرَ "طَه" _____

لَمَّا خَدَّتْ حُبَّكَ مِنْ أَبِي
سِيَّهَاتٍ عَلَيَّ الْمَسَاعِي
يَا أَبَدًا مِنْ أُمَّي وَمِنَ أَبِي^(١)
جِيَت لَكَ عَلَى الْكَعْبِ سَاعِي

(١) ومنابي: ومن أبي

أُوفِّات تَسُنُّات بِقَها أُلُوفِات
رايِحَة تَزور " الِتهَامِي "
تُوقِف وتَدعي .. فَي " عَرَفَات "
يَارب تَحسِبُ ن خَتَامِي

نور " الِتهَامِي " وَصَل لِي
النَّاس بِيهِ اسْتَجَارُوا
ع الِزِين اسْتَمَّ وَاصِلِي
وَاطْمَنَّا فِي اسْنِ كُن فِي جَارِهِ

يَا نَسْمَةَ الطَّيِّبِ هَيَّي
يَا سَاحَةَ النَّوْرِ بَيَّي
أَنَا سَيِّدَتُ دَارِي وَهَيَّي (١)
نُورِكُ يَنَا " طَهْ " سَبَّي

أَمْدَحُ نَبِيَّنَا الْمُظَلُّ
فَيْنَا مَا.. مَشِي - بِالْغَمَامَةِ
هُوَ اللَّيْلُ عَالِدِينَ دَأَّل
بِالْمُعْجَزَةِ وَالْكَرَامَةِ

(١) وأهلي

آيَة مَا حَادَنَ حَصَاها (١)

ولا نال حاصِـي مرامـا (٢)

الجِـذع حَـنَّ وحصـاها

سَبَّحَ فِي كَفِّ "ابن رامة" (٣)

أول ما هَأَّتْ مِيدَنْتُهُه (٤)

الكـون دَقَّـتْ طِبْوَـه

والكـون مَشَّ هُوَّ .. دانتـوا

يـالـي دَعـا كـم رـسـوـلـه

(١) لا أحد عدها

(٢) مبتغاه وغايته

(٣) لقب للرسول (ص)

(٤) مؤذنته

مَخْرَمٌ وَبَيْضٌ أَيْ تَيْبٌ أَبِي

وَالْقَابِ بَعِ الْعَذْبُ نَادِمٌ

(١) يَارَبِّ تَقَبَّلْ تَيْبِي أَبِي

(٢) وَارْجِعْ لِأَصْلِي بِنَادِمٍ

يَا رَبِّ جَاءَ لِيكَ مَلْبِي

مَخْرَمٌ تَرَكْتُ الْمَظَاهِرَ

إِنْ مُنِّتَ يَرْحَمْنِي رَبِّي

وَأَنْ عُدْتُ رَجَعْنِي طَاهِرٌ

(١) توبي

(٢) بني آدم

"الـواو" مولود حـدانا

وحـدانا عمُّه وخأله

ولا..حـد.. يـحـدي حـدانا (١)

ولا غيرنا في القول - خالوا (٢)

لا تقـولي كـاني ومـاني

دا " الـواو " أصـله جـا وبـي

فـيـه قـول يـومـه بـيـومـاني

جـا .. قـناوي ولـا .. جـا .. نـوي

(١) حداونا

(٢) أحسنوا

حَرَصَ مِنَ اللَّيْلِ بِوَشِّينَ
وَالسَّامِّ مَالِي نَابِيْنُهُ
أَمْرِيكَاشِيْنَةُ وَ"بِوَشِّ" شِيْنِ
فِيهِ تَارِيْنِيْنَا وَبِيْنِيْنُهُ

بِرَيْطِ دِي وَلَا طَرْبُوشِ
و.. دِهْ نُلَّ وَلَا كَرَامَةَ
إِنْ كَانِ جَرَحُكُمْ زَمَنِ "بِوَشِّ"
فَمَا تَفْرَحُوْشِي بِ "أُوْبَامَا"

نَفْسِي فِي صَاحِبِ يَكُونُ زِين
أَخْذُهُ وَنَسْفِي طَرِيقِي
لَا يُنَمِّ عَنِّي وَلَا يَزِينُ^(١)
وَلَا يُبْقِي شَيْئًا نَقَهَ فِي رِيْقِي^(٢)

نَفْسِي فَطَبِيبٌ لَمَّا أَرُوحَ لَاهِ^(٣)
يَبْدُلُ مَرَارِي بِحَالِي^(٤)
أَدَاوِي بَسَّ الْجُرُوحِ لَاهِ^(٥)
يَا طَبِيبُ وَارْأْفُ بِحَالِي

(١) وَلَا يَزِنُ مِنَ الزَّنِّ أَي كَثُرَ الْكَلَامُ

(٢) شَنْقَةُ الرِّيقِ: هِيَ شَرْقَةُ الرِّيقِ

(٣) أَرُوحَ لَاهِ: أَرُوحَ لَهُ

(٤) بِحَالِي: بِحَالُوَّةِ

(٥) الْجُرُوحِ لَاهِ: الْجُرُوحِ لِأَنَّ

"واو" .. ثورة يناير

زينة. الكلام. مذح. " طه "

والمذح. زينة. البدايات

فَرش. القوالب. و. غطاء

سيرة. رس. ول الهدايا

ما. يكمل. الق. ول. إلا

بعد الصلا. عا "التهامى"

تش في الصلا. كل. عا

أنا بالصلا.. زلت همامي⁽¹⁾

(1) همامي: همى

لا تَقُولُ لِي عَاشٍ وَعَاشٍ

دَى الْعِشَّةِ بَقِيَّتِ. صَعِيبَةٌ

وَالْكَذْبُ عَالِي النَّاسِ عَا. يَشِينُ (٢)

وَيَقِيلُ لِقِيَمَةٍ. صَاحِبِيَا

لَا سَوَاءَ مَنَةٌ. طَنَّا وَلَا زَيْتٌ

وَالشَّكَّةُ (٣) مَا لِيهَا. قَاضِي

لَوْ مُتَّ. يَوْمَهَا. وَلزَيْتٌ (٤)

وَلَا دَخَلَتْ فِي الْبَيْتِ. فَاضِي

(٢) يشين: يعيب

(٣) الشككة: المشكلة

(٤) لزيت: ذهب و مت

وعشــــــــــــــــان. ما أرضــــــــــــــــى. بقت. بــــــــــــــــور
ســــــــــــــــوا. قــــــــــــــــت. ولأــــــــــــــــما. قــــــــــــــــتــــــــش
أوقــــــــــــــــف على العــــــــــــــــيش فى. طــــــــــــــــابور
ويا. اطول يــــــــــــــــا إمــــــــــــــــا ما طــــــــــــــــتــــــــش

يا صــــــــــــــــرختى اللــــــــــــــــى ما. واصــــــــــــــــلاش
مــــــــــــــــش قــــــــــــــــادر. احمــــــــــــــــى. ترابــــــــــــــــى
اتبــــــــــــــــاعــــــــــــــــت الأرض. بــــــــــــــــلاش
للمرــــــــــــــــتــــــــشــــــــى و. المرابــــــــــــــــى

حطـولى فى الميـة كبريت
وقـالولى مـة. نضـيفة
والعـة فى الجـب كبريت (١)
يا غـب "خـرة الشـريفة"

الحـم كـان. يُنـصه مـزان
سـرقوا. البـد. مـن. وراـنا
بـى مـر تحـمها سـوزان
وجـال. وعـز. وجـانة

(١) كبريت : كبرت

والشعب غرقان في. همُّه

والفقير. جُوه. و بـره

وخرَّبها وألا. شَيِّ. همُّه

ولا. حَسَّ. بالشعب مـرة

صريت غدايا. في. منـديل

وف. نُولى. شـدَّيت غزالي

وظلغت. ادور على النـيل

أنا. عَزَّله. وهـو. عـازلي^(٧)

(٧) عزَّله وعازلي: احتجت له واحتاج لي

النَّـدْلُ. وَالنَّـدُونُ. اهُـه. سـاد

وانـت. تطبـط. ب. عا. يهم

النَّـاس. دى. أُسّ. الفسـاد

والسّـرقة صـا. نعة. يـديهم

واحـكى عـن الفـقر والـدين

والرّشـوة. والمحـسـوبة

كـيـا. تـمـن هـمّـى. مـدين^(٨)

والهـمّ مـال نـحسّـه بيـا

(٨) مدين: المدّ هو وحدة مكيال كبيرة للغلال

اتهِدَّ حياً وعزْمى

تلاتين سنة وقَلَّ شوفى

وسنورور وصفوت وعزْمى

حابس ينى فى سجن خوفى

لانزلت مرة عن السط

ولا كانى ورث. وورث

تهمونى انى عا اسوق قطر

وانا كنت "عامل دريس"ة^(٩)

(٩) عامل الدريسة: الذي يصلح قضبان قطارات السكة الحديد

دا حكــــــــــــــــم دا وآــــــــــــــــا تهاــــــــــــــــا يســــــــــــــــا
وكأناــــــــــــــــا وســــــــــــــــا ط غابــــــــــــــــة
فــــــــــــــــى كــــــــــــــــل خــــــــــــــــط وــــــــــــــــة تــــــــــــــــش وــــــــــــــــف اــــــــــــــــبــــــــــــــــا يســــــــــــــــا
وــــــــــــــــف كــــــــــــــــل جــــــــــــــــيهــــــــــــــــة عــــــــــــــــصــــــــــــــــا بــــــــــــــــة

كــــــــــــــــل الــــــــــــــــى فــــــــــــــــى الحــــــــــــــــكــــــــــــــــم فــــــــــــــــاســــــــــــــــد يــــــــــــــــن
وــــــــــــــــلكــــــــــــــــل وــــــــــــــــاحــــــــــــــــد فــــــــــــــــســــــــــــــــاد هــــــــــــــــا
لا. مــــــــــــــــأــــــــــــــــة. لــــــــــــــــيــــــــــــــــهم. و لا دــــــــــــــــيــــــــــــــــن
كــــــــــــــــيــــــــــــــــف دــــــــــــــــول عــــــــــــــــا الشــــــــــــــــعب ســــــــــــــــاد وــــــــــــــــا

تلاتين سنة فى الكـازوزة
والسـرقـة والنهـب داير
دول وکلونـا. البـالوظـة
ومـا طـريقـة عـتـاير (١٠)

دول خـالفوا الشـرع والـدين
خـانوا الأمانـة وباعوهـا
لا.. ود.. للـناس .. وادـين
ولا فيـه أصـولن. راعوهـا

(١٠) عتـاير: عـثـرات ومـزلق

طاب. لَمَّا بَقِيَوا المَواطينين

أَغْرَابَ جِوَّابًا. بَأْسَهُمْ

بَقِيَوا اللّٰهِي فِي السَّجْنِ قَاطِنِينَ (١١)

لَمْ حَادَّ يَعْرِفُ عَدَدَهُمْ

النَّاسِ. شَطَطًا. وَوَعِدَتِ

وَرُكْبَهُ. سِرِّينَ عَفْرِيَّتِ

عَلَّشَانِ كِدَهُ. يَوْمَهُ طَلَعَتِ

وَالظَّلَامِ كَبْرَتَهُ. كَبْرِيَّتِ

(١١) قاطنين: ساكنين

ده لا حِزْب ولا كِـان "وطنى"
دى عصا بة مش حِزْب حاكم
ياخدوا مراسك^(١٢) يا وطنى
ويوڤوك. فى المحاكم

المِش كانه اه بي دوده
والنيل شِ ربنا عاره
قوال "هرى دى" يا "دودو"
والزّرع والقاع كاره^(١٣)

(١٢) مراسك: ميراثك

(١٣) كاره: صنّعه

الناس ليهـا . كرامات
وان مرضاً واية وا أطبـا
إلا احنـا . صرنا كرامات (١٤)
كترت .. عليها الكلبـة

الشعب يتعب ويعرق
ولموتـه سهـة بعين طرية
عبارة البحر تغرق
والقطر يوأع حريقة

(١٤) كرامات : كرمات أى رمم جمع رمّة

العقـل واخـد د وجايـب

والقاـب قايبـب د. لهيبـه

يا مصـر يـا ام العجايبـب

خلاكى "حسـنـى" نهيبـة

فقـر وبطالـة وغـلا الـزاد

كـل النصـايب تصـيبك

والغاـب بـب إن قـلّ أو. زاد

لازم يكـون مـن نصـيبك

ممن كتر غيظُهُ وديقته (١٥)

خربط ففى كيارُهُ وُعيارُهُ (١٦)

سحب الج دَع بندقيته

وف. صدرُهُ فَرَّغ عيارُهُ (١٧)

فِي دِي (١٨) مَقْتَضَةً مَا كَانَسَاش

تَعْمَل يَإِ وَاذ مَهْمَا تَعْمَل

لَكِنَهُ رَبِّكَ مَا يَنْسَاش

يَمْهَل لَ وَلكِن مَإِ يَهْمَل

(١٥) ديقته: ضيقه و غضبه

(١٦) عياره: معيار الكيل

(١٧) عياره: رصاصة البندقية يسمونها العيار، يقولون أطلق عيار

(١٨) فيدى: فى يدى

لا كُنْتُ. للأرض. خ. ولى (١٩)

ولا. كُنْتُ. للخيل. س. ايس

أنا. زى. عمّى. وخ. ولى (٢٠)

لا. اك. دب. ولا. اع. رف. أس. ايس

ميت رحمة عا العم "متقال" (٢١)

أبو وحس. عالى. وربابة

عجزنا عا القيل والقال

وكفاية. نج (٢٢) القرابة

(١٩) خولى: مزارع بالأجرة

(٢٠) عمى وخولى: عمى وخالى

(٢١) ماتقال: ما اترفع

(٢٢) نج: النج بمعنى كُنْز الكلام

ميت رحمة عا الععم متقال

وبئوت صوت صحت خرايب

قلبت فى الحمل ما اتقال (٢٣)

يا ممين. يلم. العرايب

ما كل من يقضى ليه. بال

ولا هؤ على الش بكة راسى

لا تقول لى عاقل ولا اهبال (٢٤)

لومك. يابوى عا الكراسى

(٢٣) ماتقال: ما اترفع

(٢٤) ولا اهبال: ولا أهبل

خَأَّى كَلَامَكَ. دَهَبُ حُرِّ

وَأَذُور. إِلَهَكَ وَوَأَحَد (٢٥)

دَا اللَّى لَا يَنْفَع. وَلَا يَضُرُّ

هُوَ وَالتَّيْنِ شَيْءٍ وَوَأَحَد

يَا. جَنِينَةَ. لِم. فِيكَى. نَوَّار (٢٦)

وَلَا زَرْع. فِيكَى. مَوْرَدِين (٢٧)

وَبَيْوت. لِم. لِيهَا. دَوَّار

وَلَا. دِيْدَن. فَوْقَهَا. يِيْدَن (٢٨)

(٢٥) وواحد: ووجد

(٢٦) نَوَّار: براعم الزهور بعد أن تتفتح

(٢٧) مَوْرَدِين: مزهزه مثل الورد

(٢٨) يِيْدَن: يصيح أو يؤذّن

الشـيخ "عمـاد" كـان . معـدّـى

جانـتـله . رصـاصـة . غشـيـمة (٣٢)

يـا . مـصـر . قـومـى . اسـتـعـدّـى

دا . نـصـر . وـلا . هـزيمـة

أعـدل فـى حـالى واشـقـلب

والحـال وقـتـه جـامـايـل

إيـش اعدـاه فـيه وايش اقلـب

ربـك يجـيبـه . جـمـايـل

(٣٢) غشيمة : طائشة

كان قصدهم يبقوا "هكسوس"
يتأمرّوا ويخربوها
لكن خشيتهم كانوا السّوس
والأرض رجعت. لابوه

يا. وشوش. فيها تجاعيد
عدد البلاء والبلاوى
حزنانة لوشحتى جاعيد
والحبّل عا الحبّل لاوى (٣٣)

جِد القَعود (٣٤) اتمِّ لا خِروم

مِن صُحْبَةِ البِئِلِّ لا جِرَاب (٣٥)

والجِلد. لَو كَان مَخروم

لا قَرْبَةَ يَنْفَع ولا جِرَاب

الـ دُنْيَا. دى شـ قَف. فَخَّار

لا.. قَصْر ولا هـى. سَرايا

وفَ قَصْر رِزى اللـى فـوق خـار (٣٦)

الكـل. نِزَاوا عرايا

(٣٤) القَعود: الجمل صغير السِّنِّ

(٣٥) لاجراب: المصابة بالجَرَب

(٣٦) خار: خُور والخور هو الوادى أو الترعة بدون ماء

الـ دـنـيـا.. وآنـت عـلـيـنـا

فـي الحـزـن ابـو قـهـو و سـادـة

طـبـتـوا. انـتـوا واحـنـا اتـعـلـيـنـا (٣٧)

صـرنا عـبـيـد و انـت و سـادـة

فـيـه نـاس تـتـعـب و تـشـقـى

والنـا دـل يـخـطـف شـقـاها

خـطـف و الخـطـف عـشـقـه

جـا . . يـتـوب لـكـن بـقـاهـا

(٣٧) طَبَّتُوا: شَفَيْتُوا ، اتَعَلَيْنَا : (من العلة) مرضنا

يـالـلـى عـا تـخـطـف شـقـا الغـيـر

وـجـه كـقـبـح . المـلـامـح

لا يـرـضـا لـى جـامـع ولا دـيـر

فـى الـلـى عـمـلـتـه يـسـامـح

عـاطـيـه اـهـم الـدـنـيا بـالـكـوم

واحـنـا مـالـيـنـا . نوـايـب (٣٨)

و . رـمـتـنا مـن بـدـرى عـا الـكـوم (٣٩)

و شـبـعـنا هـم . ونـوـايـب (٤٠)

(٣٨) نوائب: أنصبة

(٣٩) عا الكوم: كوم القمامة

(٤٠) نوائب: نائبات وهي المصائب

الناس قـالـولـى . فـى عـرـضـك
تـكـتـب لـنـا . عـا الظـومـة
مـا هـو أنـت شـاعـر و بـرـضـك
لـيـك . يـدّ عـنـد . الحـكـومـة

ويومـاتـى صـابـح . مـعـدـى
عـلـى كـل مـكـتـب حـكـومـى
وشـكاوى نـاسـى فـى يـدـى
نـا قـص . أـقـط عـ هـ دـومـى

النيل فى الشطّ. ليه نحرر
والقذر عا النار فاير
احنا اللي عا نموت فى البحر
ونموت فى ماتش الجزاير

عا الثورة عادت سنة حُول^(١)
والحال. قاعد. د. كما. هُو
واحتال لا قوّة ولا حُول
ما نكوش تُهنا وتاهوا

(١) سنة حول: سنة كاملة

يَدَّتْ وَالنَّاسِ. نَسِيْمِي
عَشَانِ يَقُومُوا. مَا قَامُوا
قَالُوا عَا تَنفَخُ فِي نَائِي مِي
وَالسَّبْعِ. ذَلُّوا مَقَامُهُ

قَنْبُرٌ (٤٢) عَا يَتَعَلَى. عَا الطُّوب
يَامَسَا. نَسَا مَا هَاشِ قِيَمَةُ
لَا فُوزَ كَفَّتْهَا عَا تَطُّوب
وَلَا حَبِيْطَ تَقِيْمُهُ

(٤٢) قَنْبُرٌ: قَبْرَاتٌ وَهُوَ طَائِرٌ يَحِبُّ الْوُقُوفَ عَلَى الطُّوبِ

كـام. مـرة فـيهم عـرتـى (٤٣)

ولآ أنتـى غاويـة عـة عـير

دى طـباع عـاهم عـا تـرتـى (٤٤)

مهمـن داروهمـا. بسـتـاير

"حسـنى مـبارك يـاسـاطان

عـصر السـلاطين. وآـى

يـوم مـا عـماك قـبـان

بـغـت الهـرم والمسـة

(٤٣) عـرتـى: تعـرتـى أو اتـشـنـكتـى

(٤٤) عـا تـرتـى: عـا تـظـهر وتـطـفـح

يا مصر إتي اتبدي
وف. يوم ما آن الأوان
أنا مُتّ وانتى اتولدي
ودا كان بداية. الزمان.

واحننا الللى أهلىك وناسك
واحننا صاحب القضية
واحننا غيطانك وفاسك
واحننا الللى الى الوضية

يَا قَلْبَ لِيَهْ أَنْتَ. مَوْجُوعٌ
وَالدُّنْيَا رِقَّةٌ صَوْنٌ وَغَاوِي
قَدَامَكَ إِنْ عَضَّكَ الْجُوعُ
تَبْكِي فِي ضَرْبِ رِيحِ الْقَنَاوِي (٤٥)

إِنْ كَانَ دَا. فَفَارَس. وَدَا. خِيَلٌ
إِيَّاهُ اللَّيْلُ. عَا. الدُّور. بِبَاقِي
الْوَقْتِ. طَالَعِ. وَدَاخِلِ (٤٦)
وَف. عِبْهُ. طَالَعِ. رَح. السَّوَاقِي

(٤٥) القناوي: أحد الأولياء له ضريح في مدينة قنا

(٤٦) طالع وداخيل: طالع وداخل

الخالق فى الأصل صلصال

قأمة وزيرة وجارة (٤٧)

واللى ما صامن ولا صال (٤٨)

ربك سخطهم حج جارة

يا غاب. كنك. قريبي

صاقت عندي. وش تيت

سودت بختي. ونصيري

صحت يا عقلي ال ما شتيت (٤٩)

(٤٧) جارة: جرة أو بلاص

(٤٨) ماصمن ولا صال : لا صام ولا صلى

(٤٩) شتيت: (من الشتات) وهو الجنون

دا شـابّ فـى . عـزّ عـصـرُه (٥٠)

للمـ ولى . كـبّ ر . و . حـمّ د

دول . الشـ باب اللـى . نصـ روا

فى الحـ رب . سـ يدنا . محمـ د

لما قالوا له . يا فرعون

مـين فرعونك فـين ما تمشى

قال ما لقيتـش نـفـر عـون

نبوتـه . شـ وـح . فـى . وشـى

(٥٠) عز عصره : فى عز شبابه

لكن بهيئة وياسين

هو دوه. وذا وا غروره

لاآه. رباح الخماسين

نقل مع جبل من جـ دوره

مصر اللي ولدتنا عا النيل

ولدتنا. إخوة. تـ وايم

بطرس و جـ نس وقتـ ديل

عا. يلقـ وانفس العمـ ايم

النيل ولأده الللى حى حبه وه

مخسـن وفآ تس وسـامى

ينـده علا يهم يلب وه

رغم اخـتلاف الأسمى

عشـنا. شـقاقه و ولاد عـم

فى الفـرح أو فى النوايب

وحلفـنا لـنفسـموا الهـم

على بعض كـيف النوايب (٥١)

(٥١) النوايب: نواب اللحمـة أى الهبـر

إِحْتِـا_____ا وِلاَدِ النِّجـِ _____وع

دِينِنَا _____ا الحَقِيقَةَ _____ى. المَحَبَّةَ

نِشْنُ _____بع _____مع _____بِعضِ _____ونِجـِ _____وع

وَالسَّـرَّ _____رَّ تَحْتِ _____تِ المَكْبَةِ (٥٢)

لَا تَقِ _____ول _____نصـِ _____ارى وِلاَ اسـِ _____لام

طِنَط _____اوى. أَخْ لَشَّ _____نُودَةَ

قَرِيبةَ "سـِ _____ليم". جَنِبِ "سـِ _____لام" (٥٣)

دَا. مـِ _____ن. قـِ _____ديمِ الجُـ _____دودة

(٥٢) المكبة: إناء من الطين يشبه الماجوريوضع مقلوبا لتغطية الأكل

(٥٣) سليم بلد الشيخ طنطاوى و سلام قرية البابا شنودة

أَنَا هَفَّتْ فِي الشُّوْقِ حَنِيَّتٌ (٥٤)

مَنْ شَوَّقِي. دَقَّتْ دَفْوِي

فَأَكْرَانِي فِي يَوْمِ مَا حَنِيَّتٌ (٥٥)

بِتَرَابِ مِيدَانِكَ كَفْوِي

لَا تَقُولِ لِي مَشْوَشٌ وَرُمَّانٌ

مَيْنِ دِهِ اللَّيْلِ عَاجِزٌ عَلَيَّ أَبْنِي

تُرْكُ وَفِرْنَجَانٌ وَرُمَّانٌ (٥٦)

لَمْ حُدِّدْ مِنْهُمْ غَلْبِي

(٥٤) حَنِيَّتٌ: مِنَ الْحَنِينِ

(٥٥) حَنِيَّتٌ مِنَ الْحِنَةِ

(٥٦) وَرُمَّانٌ : وَرُومَانٌ

إِحْنًا. فِى سَاعَةِ الْبَلَاكَتَارِ
تَبْدَهُ. يَجِيءُكَ أَلْفٌ وَاحِدٌ
نُبُقُوا وَإِنْ سَكُنَّا عَنِ التَّارِ
عِشْنَا وَالْمَيْتَةَ وَاحِدًا

فِى الْغَرْبِ شَاوِلَى شَاوِلَى (٥٧)
أَنَا قَلْبَتِ. وَاللَّهُمَّ هِيَ
وَالْعَمْرُ مَهْمَا يَأْتِي
يَأْتِي مَن يَأْتِي. بِهِيَّة

(٥٧) شَاوِلَى: شَاوِر لَى أَى أَشَارَ بِالشَّائِشِ

يا مصر قومي اكتبنا
ما احنا كما ان اتبنا
تلاتين سنة ملتى بينا
لكن رجعتنا. اتعدنا

تلاتين سنة واحنا فى التيه
عنا نفهنا كعب. داير
سببى حقه وك وفتيه
بس انتبهت فى فاير

لما عـدوك يطـيح فيك
ويقـل قيمةـك في دارك
تبقـى لانـارك تـدفيك
ولا تـلقـى ضـلة لـجـدارك

يا خـاين المـاجـع. والعـيش
وبـلاد. عـانت. في. شـانك
نشـنت عـا الشـعب والجـيش
والمـولى خـيبـب. نشـانك

غَلَوَشْتُ عَا الْخَالِقِ غَلَوِش
لِي كَبَاعِ فِي الْكِدْبِ وَأَفْر
فِي حَضْرَةِ الذِّكْرِ دَرَوِش
وَفَسَّاحَةِ الْكُفْرِ كَأَفْر

لَا تَقُولِ لِي لِيهِ الْقَدَمُ زَلَّ
شُغْلُهُ دَايَا وَزَوَايِرُ (٥٨)
دَا الْبِغَاغِي لَا بِيْتِ ذَلَّ
وَتَدُورُ عَلَيَّ هَا. الْدَوَايِرُ

(٥٨) زواير: الزيارة هي الهدية الكبيرة إذا زار أحدٌ أحدًا عزيزًا عليه والمقصود هنا الرشوة

ابعد عن الكذب والزيّن (٥٩)

وابقّى حميد الخصيلة

لـ و. راكب السّرج. وادزيّن

فالمهرة. تبقّى. أصيلة

لا كذب كمان ليه رجّالين

ولا رميلة من غير رامى

ولا حرمة تفّع لـ راجلين

ولا سيرة تغيّى حرامى

(٥٩) الكذب والزيّن : الكذب والزنا

النَّـدْلُ عَقَطُ ا. بِـ الطوب

وعليْنِ ا عـ وّت. كلابـ هـ

وعيوبُـ هـ كفتّـ ا عـ ا تطـوب (٦٠)

لا أمّ. زينةـ ة ولا. بُـ و (٦١)

آخر مـ ا نشـ قى ونعـ ر ق

يطحـ ا حـ ر. الرحاياـ ا

عبّـ ارة البحـ ر. تغـ ر ق

وتمـ وّت ألاف الضـ حايا

(٦٠) عا تطوب: تنزل أو كفة الميزان ترجح

(٦١) ولا. بو: ولا أب

عـ اِيْزِيْنَ وَاِحـ دـ . اِذَا قـ اَل

فِعْا هـ . يُوَافـ قـ . حَديْتُ هـ

وَأَلْقَاهُ فِي حِمْلِي مَعَايَ قَال (٦٢)

وَتَكُونُ قَضِيَّتِي قَضِيَّتَهُ

يِيَاللِّي اِنْت عايق و غنـ دور

ليـ اك صـ يط في النجـ عـ . داوى

اقعد معانـ ا و غنـ دور (٦٣)

للجـ رَح يَبْقَى المـ داوى

(٦٢) قال: قَلَّ بمعنى شال أو. رفع

(٦٣) غنـ دور: غنى دور

قواك يـ ابوالعم. مقابـ وب

والقـ ول ما هـ و. شـ طارة

والخـ ق شـ بعت عمـ قـ وب

مـ ا. تطبهـ اش (٦٦) العـ طارة

فـ قـ الهـ مـ. قاعـ د. أـ الهـ قـ

والهـ مـ عـ القـ ب. كـ مـ طارة

وبـ دال مـ ا. أذـ ر. إـ الهـ قـ

عـ العـ ن فـ قـ اش (٦٧) الحـ كـ مـ طارة

(٦٦) ما تطبهـ من التطيب : لا تداويها

(٦٧) خـ اش أصل وفصل

فِيهِ وَالْوَدَّةَ تَرْمِي وَلِذَها
فِي الهِي وَ. تَاكَا هِ الوَحُوشَةَ
يُنْدَهُ عَلَيْهِا وَالادَّهُا
تَسْمَعُ مَا تَرْضَى تحوشَهُ

شَبَّأَكَ فِيهِ قَأَّةً وَأَبْرِيَقَ
وَأَزِيَارَ. قِ دَامَ بِيَدِي
طَبَّأَ لَ بَطْبَاءَ هِ وَلَا. بَرِيَقَ (٦٨)
بَسَّ أَوْعَا تَبْقَى. بَنِيَّأَنِي

(٦٨) وَلَا. بَرِيَقَ: وَلَا بَرِقَ وَالرِقَّ آتةً موسيقيةً للإيقاع مثل الذفِّ

خُذْ. بِاللَّسِكِ النَّاسِ بِاللَّسِكِ
يَاكَ حَادِّكَانَ عَاشِ فَرْدِي
يَامَا خَانَتِ الدُّنْيَا فَرْدِي (٦٩)
يَوْمَ قَالِ دَانَا طَابَ شَرْدِي (٧٠)

"العادلي" (٧١) كَانِ وَخَشِ قَدْرَانِ
وَمَسَّ مِي دَا. أَمَّنْ دَوْلَةَ
سَاطِ عَلِي "أَدَهْمْتَا" بِدْرَانِ (٧٢)
وَبَحْم. مِّنْ غَيْرِ. مِدَاوْلَةَ

(٦٩) فرناس: بطل مغوار

(٧٠) طاب شردي: اتعدل حظي

(٧١) العادلي: حبيب العادلي وزير داخلية عصر مبارك

(٧٢) أدهم وبدران: أدهم الشرقاوي وصاحبه بدران الذي خانه لصالح الأعداء

واللى فى سـجـتـه اتسـى اجـان (٧٣)

هُـوَ. والعـبـاد. البريـة

و"العـادلى". قـال يـبقـى سـجـان

سـُـبـحـان. ربّ. البريـة

وطـوال مسـاعـديـه وعـراض

مطـوق وطـالق ديابـة

ذـلّ العمـايم والاعـراض

مـن غيـر ر بـ وليس و نياـة

(٧٣) اجان: أصابه الجنون

والشعب يـوم مـا الأوان آن

خـلـاؤه. يا زـم حـدودـه

قـام قـومـة لـا جـضّ وـلا آن (٧٤)

رـجـع كـرامـة جـدودـه

انـت هـا تـقـعـد وـلا تـقـوم

وـسـطـه دـدّ. والنـصـايب

كـان لـازـم الثـورة دى تـقـوم

وـعـيارهـا هـو اللـى صـايب

(٧٤) لا جـضّ وـلا آن : لا اتألم وـلا أنّ، من الأتـين

الحُـرُّ يـقُـطُّ عـتـسـا كـر
 وان غـاب كُنْـه مـا غـابـش
 مرْحـب كـبـيـر العـسـا كـر
 وانـت فـ. يـيـك الكـلابـش

لا النـيـل قـطُّ ع مـ وارْدُه
 ولا كانـت القـطـعـة كـ ارُه (٧٥)
 طـب لـيـه زقـا كـم. مـا وِرْدُه (٧٦)
 واحـنـا زقـانـا عـ ارُه

(٧٥) كاره: صنعته
 (٧٦) ماورده: ماء ورده

قَالَ لَكُمْ. أَنْتُمْ وَأَنْتُمْ زَالًا (٧٧)

وَالْحُكْمَ لَا يَبْدَأُ فَيَأْتِي

بِسَّانْتُمْ وَكُنْتُمْ. بَغْزَالَةً

مَا تَفُوقُوا غَيْرَ عَا طُوفَانِي

قَالَ لَهُمْ اسْتَهْدُوا بِاللَّهِ

دَا الْمَأْوَى هُوَ الَّذِي مَالِكٌ

غَرَّتْهُمُ الشُّطْرَةُ وَالْجَاهُ

فَاتُودِرُوا فِي الْمَهَالِكِ

(٧٧) نزالاً: ضيوف جمع نزيل

والحِيط هَيَّ ل. بباتيه

والبراني. برضه. مك ابر

والسَّجن. فاتح بيبانيه

عشَّان يَحُشَّوا الأبر

لا. تَقُول حَرَمَةَ. ولا. رَجُلٌ (٧٨)

دا. لك ل زول. اختصاصه

الـدنيا. واقفة على رَجُل

لَمَّا الماك. فى القفاصة

(٧٨) حَرَمَةَ ولا رَجُل : حريم ولا رجال

رجل الممالىء. ك. زلت

والليلى ق وق (٧٩) غرابه

دى م رات عزيزمص رذلت

وات ذل ابوه ا. ف. ترابيه

ياما ام. الخلف والخليفة (٨٠)

مات دقى طبك و زارك

وخدى ص ابونة وليفة

سجن النسفا فى انتظارك

(٧٩) قوق الغراب: صاح الغراب

(٨٠) يقصد سيدة مصر الأولى

الأعمال الإبداعية

للشاعر والناقد/ عبد الستار سليم

١. النقش ع المية

ديوان شعر بالعامية مطبوعات مصرية ١٩٧٧

٢. الحياة في توأبيت الذاكرة

ديوان شعر بالفصحى مطبوعات مصرية ١٩٨١

٣. تقاسيم علي الربابة ديوان شعر بالعامية الهيئة

المصرية العامة للكتاب (إشراقات أدبية) ١٩٩٣

٤. واو ... عبد الستار سليم فن الواو الهيئة العامة

لقصور الثقافة أصوات أدبية ١٩٩٥

٥. فنون الموشح والموال والواو

دراسة أدبية اتحاد الكتاب (أقلام مصرية) ١٩٩٨

٦. فوزير علمية (للأطفال)

ديوان الشعر بالعامية الهيئة العامة لقصور الثقافة

(النشر الإقليمي) ٢٠٠٠

٧. مزامير العصر الخلفي ديوان شعر بالفصحى مكتبة

الأسرة إبداعات معاصرة ٢٠٠٣

٨. فوزير علمية للأطفال طبعة ثانية الهيئة المصرية

العامه للكتاب ٢٠١٣

٩. ديوان فن الواو (الجزء الأول) جمع وتحليل الهيئة

العامه لقصور الثقافة (الدراسات الشعبية) ٢٠٠٣

١٠. المدينة تطرد الخنساء ديوان شعر بالفصحى الهيئة

المصرية العامة للكتاب (النشر العام) ٢٠٠٥

١١ . الذوبان علي الورق ديوان شعر بالفصحى اشراقات

- الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٧

١٢ . الوقوف خارج الدوائر ديوان شعر بالفصحى الإبداع

الشعري - الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٨

١٣ . دراسات أدبية دراسة أدبية الصحف والدوريات

الأدبية المصرية والعربية

١٤ . مقالات نقدية مقال نقدي الصحف والدوريات الأدبية

المصرية والعربية

١٥ . الكتابة بالخناجر ديوان شعر بالفصحى تحت الطبع

١٦ . بنت بسبع خليل ديوان شعر بالعامية تحت الطبع

صدر عن تجليات أدبية هيئة قصور الثقافة

١٧ . ديوان فن الواو جزء ثان وثالث ورابع تحت الطبع

١٨. أغاني فيلم الظلال في الجانب الآخر غناء محمد

حمام إخراج/ غالب شعت ألحان عبد العظيم عويضة

١٩. أغنية برج أسوان غناء عبد اللطيف التلباني الإذاعة

المصرية ألحان محمد الموجي

٢٠. أغاني فيلم " ناصرة " غناء عليا التونسية إخراج/

حسن إسماعيل ألحان إبراهيم رجب

٢١. أغنية يا غريب الغربية طالت غناء ثناء ندي الإذاعة

المصرية ألحان عبد اللطيف التلباني

عبدالستار سليم

waw.abdelsatar@yahoo.com

موبایل : ۰۱۲۲۷۷۶۶۶۴۴ - ۰۱۰۲۳۶۳۰۹۳۳